



رئيس التحرير  
مفيد الجزائري

# طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي



#بيت\_الشيوعيين\_بيت\_العراقيين

أخبار وتقارير	أخبار وتقارير	اقتصاد	مرأة
2 عن المهرجان السابع لطريق الشعب	3 المنحة الطلابية حقنا	4 الثروات المعدنية هدر تحت عناوين الاستثمار	8 نساء الصم والبكم معاناة دون ضجيج

## الشيوعي الكردستاني: التخبط السياسي يعرقل ردهما

# تركيا وإيران تواصلان الاعتداءات العسكرية على الأراضي العراقية

بغداد. سيف زهير

عقب هجمات تركية استهدفت الأراضي العراقية قبل أيام شنت إيران ليل الأحد - الاثنين الماضي، ضربات جديدة طالت مناطق في إقليم كردستان بداعي وجود مجاميع تنتمي للمعارضة الكردية الإيرانية.

وجاءت ردود الفعل الداخلية واسعة وغاضبة مما يجري، إذ أشرت جميعها حقيقة ضعف السياسة الخارجية العراقية، وعدم توحيد الخطاب بين القوى المنتفذة والمتحكمة بصناعة القرار السياسي، بسبب المحاصصة والارتباطات الخارجية غير المتوافقة.

### موقف الشيوعي الكردستاني

وقال سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكردستاني، كاوة محمود، أن إيران وتركيا اللتين تشنان هجمات مختلف الأسلحة والأساليب على أراضي إقليم كردستان، تقدمان على هذه الأفعال بسبب الأزمات الداخلية التي تغرقان فيها، لكنهما تحاولان تصديرها إلى الخارج.

ولفت محمود في حديثه لـ"طريق الشعب"، إلى أن "هاتين الدولتين لهما مواقف مسبقة مع تجربة الاقليم التي جاءت نتيجة لتضحيات القوى الديمقراطية والمواطنين على مدار عشرات السنين".

ووفقاً لمحمود، فإن "التخبط في القرار السيادي من قبل الحكومة الاتحادية وعدم اهتمامها بقضايا إقليم كردستان والوضع غير الطبيعي في حكومة الاقليم، ساهما في سوء الأحوال"، مضيفاً أن "الأحزاب المنتفذة لا تهتم كثيراً للاعتداءات على الإقليم، كونها منشغلة بالصراع السياسي على السلطة".

وأكد "نفكر في حملة لجمع توقيع المواطنين وتقدمها إلى المجتمع الدولي لمواجهة هذه الانتهاكات الجسيمة".

### التيار الديمقراطي يدين

من جانبه، دان التيار الديمقراطي تمادي إيران وتركيا في الاعتداءات المتكررة على سيادة العراق تحت مبررات غير مقنعة.

وطالب المكتب التنفيذي للتيار في بيان حصلت "طريق الشعب" على نسخة منه، "الحكومة العراقية بعدم السكوت إرضاءً لمصالح بعض الكتل السياسية وعدم السماح بها مستقبلاً"، بحسب البيان.

### مخلفات المحاصصة

أما المحلل السياسي نظير الكندوري، فيقول أنه لولا نظام المحاصصة والولاءات الخارجية للقوى المنتفذة، لكان حال البلد أفضل من الواقع الراهن.

ويبين الكندوري لـ"طريق الشعب"، أن الانتهاكات تتكرر

من قبل إيران وتركيا "بسبب غياب الرد الحكومي. كما إن إيران تحاول فعلاً تصدير أزمته الداخلية وضغط الاحتجاجات في الداخل إلى الخارج وتحويلها إلى عمل عسكري ضد جماعات هنا وهناك، تحت عناوين المعارضة المسلحة"، مشدداً على أن الدول التي تعتدي على العراق "لا تلتزم من ردود الفعل لأنها ضمنت وجود جماعات داخل مراكز صناعة القرار تدافع عنها بكل قوة".

ومضى في القول "بالنهاية، الحكومة الحالية هي حصيلة الاحزاب الحاكمة ولا نتوقع ان تقوم بموقف يخالف ما تؤمن به القوى التي أنتجتها".

### رد عراقي رسمي

من جانبها، علقت الخارجية العراقية على الهجمات الإيرانية والتركية المتكررة، قائلة إنها "تمثل خرقاً لسيادة البلاد".

أن "بغداد لم تف بوعودها لطهران بشأن التهديدات الأمنية".

### ضعف قدرات العراق

وأكد الخبير الأمني عدنان الكنان، أن العراق لا يمتلك قوات مسلحة قادرة على التصدي، ما جعل الجميع يتجرأ عليه.

وقال الكنان لـ"طريق الشعب"، أن "العراق لا يمتلك سيادته، والمصالح الدولية هي ما تتحكم بمصير البلد وشعبه في ظل وجود قيادة عاجزة".

أما الخبير الأمني عماد علو، فأكد بدوره محاولة تصدير دول الجوار لأزماتها الداخلية ونقلها على الساحة العراقية، علو أوضح لـ"طريق الشعب"، أن "إيران وتركيا تتخذان من بلادنا ساحة لتصفية حساباتهم مع جماعات عديدة حسب ما يقولون، وهذا المسألة تتطلب أن تتوحد الرؤى

وبحسب بيان الوزارة، فإن "العراق يرفض رفضاً قاطعاً القصف الإيراني بالطائرات المسيرة والصواريخ على إقليم كردستان. وأن الحكومة العراقية تؤكد أن لا تكون أراضي العراق مقراً أو ممراً للإحراق والضرر والأذى بأي من دول الجوار".

أما البرلمان العراقي، فقد أعلن عن عقد جلسة مغلقة اليوم الثلاثاء، لمناقشة حفظ سيادة العراق، في أعقاب القصف، لكن ردود الفعل الشعبية أكدت عدم انتظار أي نتيجة ايجابية من الاجتماع المرتقب.

وعقب القصف الإيراني، أعلن الحرس الثوري في بيان، إنه "شن موجة جديدة من الهجمات على مواقع الجماعات الانفصالية شمالي العراق"، على حد تعبيره، مضيفاً أن هذه الهجمات "نفذت في عمق مناطق شمالي العراق، بما في ذلك مناطق جيزنيكان وزرقيز وكوي سنجق".

وارتباطاً بذلك، بررت الخارجية الإيرانية القصف بقولها

بين حكومتي المركز والإقليم وأن يعاد النظر في عدم تواجد الجيش العراقي على الحدود مع إيران وتركيا"، داعياً إلى "توحيد دائرة صناعة القرار ومغادرة هذا التخبط".

من جانبه، قال عضو مجلس النواب، محمداً خليل، أن استمرار القصف التركي والإيراني صار تجاوزاً صارخاً يتكرر، ولا تقدر الجهات المعنية في العراق على منعه.

وأوضح خليل لـ"طريق الشعب"، أن على الحكومة أن "تأخذ دورها الدستوري والقانوني ومواجهة هذه الانتهاكات الجسيمة"، فيما انتقد "الدور الضعيف للمجتمع الدولي إزاء ما يجري ضد العراقيين، فضلاً عن عدم توحيد موقف القوى السياسية الحاكمة بشأن مثل قضايا هامة كهذه".

يذكر أن بعثة الأمم المتحدة، دعت يوم أمس إلى إيقاف انتهاك السيادة العراقية، فيما أكدت أن الانتهاكات المتكررة ضد العراق تندر بكارثة.

## موجة احتجاجات تعم المدن العراقية

بغداد. طريق الشعب

تواصل الاحتجاجات المطالبة في عدد من المحافظات بانتظار الاذان التي تصغي لتلك المطالب المشروعة، التي تركزت على صرف مستحقات المحاضرين في المنجان، وتثبيت أصحاب العقود وصرف المنحة الطلابية. <<< 2

ورغم اننا من الدول الموقعة على اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل، وان دستورنا يكرس التعليم الابتدائي الإلزامي لجميع الأطفال، فان الواقع بالغ المرارة بفعل فشل المؤسسات الحكومية عن توفير ايسر حقوق الطفولة.

فعدد الاطفال المتسربين من الدراسة الابتدائية يبلغ حوالي المليون، فيما تشهد المدارس اكتظاظاً كبيراً، والمستلزمات الدراسية لا تكاد توزع، إضافة الى استمرار الإخفاق في حماية الأطفال من العنف الاسري، وتردي الخدمات الطبية للأطفال المصابين بالأمراض المستعصية، وغير ذلك.

إن هي الجهات التشريعية والرقابية من هذا وذاك؟ ألا تشعر بضرورة تشريع القوانين التي تضمن الحياة الكريمة للأطفال، وتنفيذ المعتمد منها، ومعاقبة من يمارسون الانتهاكات بحق الأطفال؟

ان واقع أطفالنا مرير حقاً، والمسؤولون يتجاهلونه. اما لماذا؟ فرجماً لأن الأطفال لا يمثلون أصواتاً انتخابية، كما يقول البعض.

## أطفال العراق واقع مرير وصمت مطبق

مر يوم الطفل العالمي علينا مثل أي يوم آخر، ولم يلتفت المسؤولون الى تحذيرات لجنة الانقاذ الدولية من ارتفاع معدل عمالة الاطفال في البلاد، ما يتسبب في حرمانهم من حقوقهم الاساسية، وهم يعانون اصلاً من ارتفاع معدلات الفقر والبطالة والعجز عن تأمين الاحتياجات الاساسية.

رامد الطريق



وطن حر وشعب سعيد

# طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429  
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060  
رقم الإعتدال في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

TAREEK AL SHAAB

يومية  
سياسيةwww.iraqicp.com  
tareekalshaab@gmail.com

## 100 مليار دولار.. عائدات النفط في عشرة أشهر

بغداد. طريق الشعب

بلغت العائدات المالية من بيع النفط الخام الذي تم تصديره خلال عشرة أشهر من العام الحالي 2022 نحو 100 مليار دولار. ووفقاً لإحصائية صادرة عن شركة "سومو"، واطلعت عليها "طريق الشعب"، فإن إيرادات النفط العراقي المصدر خلال العشرة أشهر الأولى من العام الحالي 2022 بلغت 99 مليارات و646 مليوناً و786 ألفاً و336 دولاراً، بمعدل شهري بلغ 9 مليارات و964 مليوناً و678 ألفاً و633 دولاراً. وأضافت أن هذه الإيرادات ارتفعت عن العام الماضي 2021 بنسبة 65 بالمئة حيث بلغت فيها العائدات المالية 60 ملياراً و648 مليوناً و11 ألفاً و368 دولاراً ومعدل 6 مليارات و64 مليوناً و801 ألف و136 دولاراً.

وأشارت إلى أن شهر ايار من العام الحالي 2022 شهد فيها أعلى إيرادات مالي من المبيعات النفطية حيث بلغ 11 ملياراً و477 مليوناً و514 ألفاً و4 دولارات، فيما كان شهر كانون الثاني اقل الأشهر من حيث الإيرادات حيث بلغت 8 مليارات و322 مليوناً و679 ألفاً و526 دولاراً.

ويعتمد العراق بنسبة 96 بالمئة على الإيرادات النفطية في موازنته العامة، وتعرضت الحكومة السابقة إلى ضغوطات كبيرة مع عدم قدرتها في دفع رواتب الموظفين والنفقات التشغيلية الأخرى نتيجة انخفاض أسعار النفط إلى ما دون 30 دولاراً للبرميل في بداية عام 2020 مع انتشار مرض كوفيد 19 قبل أن تعاود الأسعار للارتفاع مرة أخرى.

## الامن يقمع اضراب طلبة السليمانية

# موجة احتجاجات تعم المدن.. متى تتحقق مطالبهم؟



النجف

بغداد. طريق الشعب

تواصل الاحتجاجات المطالبية في عدد من المحافظات بانتظار الاذان التي تصغي لتلك المطالب المشروعة، التي تركزت على صرف مستحقات المحاضرين في المنجان، وتثبيت أصحاب العقود ومصرف المنحة الطلابية.

وزادت في الآونة الأخيرة حدة الفعاليات الاحتجاجية بالتزامن مع تشكيل الحكومة الجديدة المحاصرة بالكثيرة من الأزمات.

وينتظر المواطنون والمحتجون اجراءات حقيقية لتوفير ايسر حقوقهم، فيما اشار مراقبون الى ان منظومة المحاصصة لا تعنيها هذه المطالب، كونهم يحكمون البلد منذ التغيير، ولم يقدموا شيئاً ملموساً ومفيداً حتى لجمهورهم

### قمع احتجاجات الطلبة

وتظاهر المئات من طلبة جامعة السليمانية أمام مبنى الجامعة، مطالبين بصرف المنحة الطلابية، فيما عاد القمع ليظهر مجدداً، حيث أصيب 12 طالباً، جراء استخدام العنف من قبل القوات الأمنية لتفريق التظاهرات.

وردد الطلبة المحتجون شعارات تطالب بتوفير مستحقاتهم، مؤكداً استمرار اضرابهم عن الدوام لحين تحقيق مطالبهم.

وقال كاروان احمد وهو احد الطلبة المحتجين، انه "على الرغم من اعلان تعطيل الدوام الرسمي، لكننا خرجنا للمطالبة بحقوقنا من الحكومة"، مضيفاً أن "التظاهرات تطالب باقرار قانون يلزم وزارتي المالية والتعليم العالي في كردستان، بصرف المنح الشهرية لطلبة الكليات والمعاهد وكذلك تخفيض أجور الدراسات المسائية، وتحسين الخدمات في الأقسام الداخلية"، مؤكداً أن الاحتجاجات "ستستمر لحين الاستجابة للمطالب".

### محاضرو بغداد والنجف

وفي العاصمة بغداد، تظاهر المئات من المحاضرين والاداريين، امام مبنى المحافظة، مطالبين بالمصادقة

محافظة ذي قار وقفة احتجاجية أمام مبنى الدائرة، مطالبين بتحويلهم على الملاك الدائم.

وقال أحد المحتجين: إنهم "مستوفون جميع الشروط المطلوبة للتثبيت، إلا أن عدم جدية الجهات الحكومية العليا في الاستجابة لمطالبنا تجعلنا نواصل التظاهر من أجل تحقيق هذه المطالب".

### التثبيت دون قيد أو شرط

وفي محافظة ميسان، تظاهر المئات من المحاضرين العاملين بصفة عقود في تربية ميسان وسط انتشار امني، مطالبين بشمولهم في التثبيت لا سيما وأنهم أمضوا سنتين في الخدمة، ويحث لهم التثبيت، على حد تعبيرهم.

وطالب المتظاهرون بـ"التثبيت على ملاك وزارة التربية دون قيد أو شرط"، مشيرين الى ان التظاهرات تجري بالتنسيق مع أقراننا في جميع المحافظات".

واكد المحتجون، ان الحكومة الحالية لا توجد لديها جدية في تثبيت المحاضرين، بحسب تعبيرهم.

وجدد العشرات من منتسبي الشركة العامة لتجارة الحبوب في سايلو ميسان وقفتهم أمام مبنى دائرته، مطالبين بإعادة فتح قسم الرز وتعديل سلم رواتبهم والمخصصات والأرباح، ورفض منح رصيف 10 في ميناء أم قصر الى شركة استثمارية.

وقال المحتجون، إنهم يرفضون "محاولات خصخصة الشركة من خلال إيقاف قسم الرز وتجهيزه للبطاقة التموينية، من خلال الشركة وكذلك رفض إحالة رصيف عشرة في ميناء أم قصر للاستثمار، كون هذا العمل يتسبب بتقليل معدل رواتبنا، ويحرماننا من الأرباح والمستحقات المالية المترتبة على عملنا في الفترة السابقة".

ونظم العشرات من الأجراء والمتعاقدين مع مديرية توزيع كهرباء ميسان، وقفة أمام مبنى المديرية، مطالبين بالإسراع في إنجاز معاملات شمولهم بالتثبيت أسوة بأقرانهم في الأعوام السابقة كونهم لم ينقطعوا عن العمل ومستمرين فيه منذ سنين.

وطالب المحتجون بـ"إجراءات جدية لتثبيتهم ومخاطبة وزارة المالية بذلك، كونها الجهة المعنية بالتثبيت سيما وان اغلبهم أمضى أكثر من سنتين في العمل ومن حقه التثبيت".

### البصرة وواسط

ونظم العشرات من المحاضرين والإداريين في تربية البصرة، تظاهرة أمام مبنى المديرية، مطالبين بالتثبيت على الملاك الدائم، للضغط على الحكومة المركزية من خلال جلسة مجلس الوزراء المقرر عقدها اليوم الثلاثاء، من أجل الوقوف على المسألة والتصويت لغرض تثبيتهم وإضافتهم ضمن موازنة 2023 وانصاف هذه الشريحة.

الى ذلك شرع محاضرو وإداريو تربية واسط، بتنظيم إضراب جزئي عن الدوام الرسمي، مطالبين بتثبيتهم على الملاك الدائم للضغط على الحكومة المركزية ومجلس النواب لإدراج فقرة تثبيتهم في موازنة 2023.

### المثنى وديالى

ونظم العشرات من موظفي العقود في مديرية شبكات المثنى، وقفة احتجاجية، مطالبين بتثبيتهم على الملاك الدائم، مؤكداً أنهم أكملوا السنوات التعاقدية الخاصة بالتثبيت.

وأشار المتظاهرون الى ان "عدددهم يتجاوز 130 موظفاً في مفاصل المديرية الفنية والإدارية، وان مطالبنا المشروعة، تستند الى وجود تخصيص المالي لإكمال تثبيتنا في وزارتي الكهرباء والمالية".

من جانبهم، نظم العشرات من أصحاب العقود في أكبر محطة لتوليد الكهرباء في ديالى، وقفة احتجاجية لليوم الثاني على التوالي، وسط تلويع بالإضراب الشامل عن العمل.

وقال مجدي حسن، عضو تنسيقية الوقفة الاحتجاجية في حديث صحفي: ان "مطالب العقود تنحصر في ضمان حقوقهم في التثبيت، خاصة أنهم يعملون في ظروف صعبة"، لافتاً الى ان "الحراك السلمي مستمر لحين استجابة الدوائر ذات العلاقة".

وزاد ان "الوقفة لا تعني الاضرار بالعمل بل هي رسالة سلمية لحقوق شريحة كبيرة". وسبق ذلك تظاهرة للمحاضرين، أمام مبنى تربية ديالى، حيث طالب المتظاهرون بالعمل على تثبيت المحاضرين "جميعاً دون قيد أو شرط"، وإدراجهم ضمن موازنة 2023، واستحصال الموافقات الرسمية والإيعاز لكل المحافظات بالمباشرة في إعداد قوائم التثبيت.

## منتصف الاسبوع

## عن المهرجان السابع لطريق الشعب

«2»

### حسين النجار

احتضنت سرادقات مهرجان "طريق الشعب" السابع مشاركات مختلفة، وكادت المساحة المخصصة لها في حدائق أبو نؤاس تعجز عن استيعابها، نظراً إلى كثرتها وتنوعها وحجم المشاركة فيها.

في المقابل تقلص تمثيل الصحف المحلية في المهرجان ليصل إلى 5 مشاركات فقط من أصل ما كان يصل إلى 25 مطبوعاً في المهرجانات السابقة (2013-2018) في مشهد يدل على عدم استطاعة الصحافة العراقية مقاومة التحول الكبير في الاستخدام التكنولوجي أو توفير المتطلبات المالية لاستمرار الصدور.

وقد ناقش مختصون ومهتمون هذه القضية في اول فعالية للمهرجان، وكانت ندوة تحت عنوان " الصحافة الورقية والصحافة الالكترونية بين الحاضر والمستقبل"، وتحدثوا عن مختلف اسباب تراجع الصحافة الورقية، وعن تقدم وسائل التواصل الاجتماعي، مع تقديمهم لمجموعة من المعالجات، وابعادهم على اهمية استمرار المطبوع الصحفي نظراً لأهميته في الحاضر والمستقبل.

ومع ان ما كتب وقيل في هذا الموضوع كثير جداً، الا ان الحلول الناجعة لم تتوفر، وبالتالي فحتى الصحف التي تواصل الصدور ورقياً، بما فيها "طريق الشعب"، معرضة لمصير مثيلاتها نفسه، ما لم تكن هناك وقفة جدية من قبل المعنيين وفي مقدمتهم الجهات الحكومية.

ويتحدث المطلعون عن ان الاعلانات الحكومية - فقط - يمكن ان تؤمن دعماً مالياً لهذه الصحف، بما يوازي تكلفة صدورها او اقل منه بقليل، الا ان شبح الفساد الذي عم جميع القطاعات، اضحى عاملاً مساعداً في تناقص عدد الصحف، نتيجة غياب التوزيع العادل للإعلانات، وقضم مبالغ كبيرة تصل نسبتها الى النصف من المبلغ الكلي المرصود، مقابل تزويد الصحيفة بالاعلان.

صحيح ان التطور والتنمية يتطلبان ظهور ادوات جديدة للاعلام، وان على الصحف ان تكيف كي تبقى مصدراً مهماً للأخبار والتقارير والافكار والآراء، لولا ان آلة الفساد دخلت على الخط هنا أيضاً. ولهذا تبرز الاسئلة التالية:

هل تتوفر امكانية لإجراء تحقيق صحفي استقصائي عن أي ملف من ملفات الفساد؟ ماذا لا يجب المسؤولين في المكاتب الاعلامية والعلاقات والنواب والوزراء وغيرهم على الصحفيين ويردوا على استفساراتهم؟ بل وهل يكثر هؤلاء للظهور امام جمهور الصحافة الورقية؟ ام انهم يكتفون بالصفحات الالكترونية وجيوشها وشاشات التلفاز وجمهورها، والتي اصحت هي الاخرى الكترونية؟

نعم، جمهور الصحافة الورقية عدنا في تراجع مستمر، وسيأتي اليوم الذي لا بد ان يبرز فيه شيء جديد أسوأ بكثير من الصحف العالمية، ولكن اهمية بقاء السلطة الرابعة لا تقل عن أهمية الشيء الجديد.

لهذا ينبغي ان تتحرك المؤسسات الصحفية المعنية اساساً بهذا الموضوع، ومعها النشطاء والصحافيون والنقايون، للشروع بوضع خطة عاجلة وشاملة لانعاش الصحافة الورقية، ولاستعادة ألقها.

رياضة  
ومشجعيها وأثارها  
السلبية



## خطواتها الميدانية تتسارع في المحافظات

## حملة «المنحة حقنا».. تفاعل إيجابي في داخل الجامعات

بغداد - طريق الشعب

أطلق اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق، أخيراً، حملة لإعادة تفعيل قانون المنحة الطلابية الذي جرى العمل فيه لعام واحد، وتوقف منذ فترة طويلة جداً. وجرى تشريع القانون الذي حمل الرقم 63 في سنة 2012 بعد مطالبات واسعة جداً، لكنه سرعان ما توقف ليعيد الطلبة حالياً المطالبة فيه، فيما شكّل الاتحاد فريق عمل من مختلف الفئات الطلابية وقادوا حملتهم تحت عنوان «المنحة حقنا».

وقوبلت الحملة منذ لحظة انطلاقها بردود فعل إيجابية في جامعات كثيرة بمختلف المحافظات.

بداية موفقة

وقال سكرتير الاتحاد، أيوب عبد الحسين، أن الحملة أطلقت قبل عشرة أيام وأخذت خطواتها الميدانية بعد المؤتمر الصحفي الذي ألقى البيان.

وأوضح عبد الحسين لـ «طريق الشعب»، أن الحملة «حصلت على توافيق كثيرة جداً من قبل الطلبة في الجامعات والمعاهد، وشملت مناطق واسعة من البلاد. هناك ردود إيجابية في الجامعة المستنصرية وجامعة بغداد والجامعة التقنية الوسطى والجامعات التقنية الإدارية والهندسية وجامعات بابل والبصرة والتقنية الجنوبية وذي قار وكربلاء وغيرها وسط تصاعد ملحوظ لأداء الحملة».

وأضاف السكرتير قائلاً: «التف الطلبة والمساندون



بررت عدم تطبيق القانون بحجة التقشف وهبوط أسعار النفط والحرب على الإرهاب وكانت في أغلبها حججا غير واقعية فقد استمر الإنفاق الحكومي في مجالات أخرى أقل أهمية من التعليم، ونعتقد أن تطبيق قانون المنحة الطلابية سوف يسهم في الحد من التسرب من المقاعد الدراسية، إضافة إلى تخفيف الاعباء المالية على الطلبة وذويهم، وحافزاً للتفوق العلمي والاجتهاد».

حق مشروع

من جانبه، قال الناشط الطلابي حافظ الجاسم، أن مبلغ المنحة يبلغ 100 ألف دينار لطلبة الدراسات الأولية و 150 ألف دينار لطلبة الدراسات العليا، وبالتالي هو ليس بالمبلغ اللافت لكنه مهم للكثيرين. وذكر الجاسم لـ «طريق الشعب»، أن القانون يهدف إلى «تعزيز العملية التعليمية وحث المواطنين على إكمال تعليمهم في ظل هذه الظروف الصعبة وما يعيشه من أزمات كثيرة. أن أكثر من يتأثر بالأوضاع ولا يكمل دراسته هم الفقراء ومحدودي الدخل، لذلك نريد تفعيل القانون لمساعدة أعداد كبيرة على التمسك بمقاعدهم الدراسية»، لافتاً إلى وجود «تكاليف كثيرة تتمثل بخطوط النقل والملازم الدراسية والمستلزمات وأعباء لا حصر لها».

الشروط السابقة جائرة

وفي السياق، أوضحت الاستاذة في جامعة بغداد، جيرة الطائي، أن القانون مهم، لكن شروطه التي طبقت في السابق بحق العائلات المتعففة، هي شروط مذلّة وغير لائقة ولا بد من الخلاص منها. وبيّنت خلال حديثها لـ «طريق الشعب»، أن «هذه الشروط جعلت من بعض العائلات أو رئاسات الأقسام أن تكون حذرة وتحاول قدر الإمكان جعل العملية سريّة. حالياً أغلب الطلبة يريدون المنحة لأن اعباء الدراسة زادت وأصبحت أكبر من السنوات الماضية»، لافتة إلى أن «أرقام الفقر عالية جداً في المجتمع، وهذا الوضع يدفع بالكثير من الشباب والشابات بعيداً عن مقاعد الدراسة، وهذا ما لا نريده. يجب إعادة تفعيل القانون وإعطاء المنحة في وقتها المحدد، وليس كما حصل في السابق».

الوقفة المرتقبة أمام مقر وزارة التعليم العالي لنقل كافة المطالبين».

وفي مؤتمر إطلاق الحملة، قال الفريق المنظم في بيان له، أن «عشر سنوات مضت على اقرار مجلس النواب قانون منحة طلبة الجامعات والمعاهد العراقية رقم 63 لسنة 2012، الذي لو نفذ لعاد بالنفع الكبير على الطلبة وذويهم، وخفف عنهم بعض النفقات الدراسية المتزايدة يوماً بعد آخر، لكن هذا القانون عطل العمل به بشكل متعمد وألحقت به تعليمات مجحفة حرمت الآلاف من الطلبة من الحصول على حقهم المشروع».

وتابع اعضاء الفريق بالقول «ان الحكومات المتعاقبة

حول المطالبين الرئيسة للحملة التي تلخصت بتفعيل القانون وتنفيذه وصرف المبالغ الخاصة به فوراً، من دون ربطها بالموازنة الاتحادية، كون القانون أقرّ اللجنة المالية. إضافة إلى إلغاء التعليمات رقم 70 الصادرة سنة 2018 لأنها مجحفة وحرمت الآلاف من حقوقهم. نحن نعمل الآن أيضاً على اعتماد بطاقات الدفع الإلكتروني للخلاص من الفساد والروتين المعرقل»، لافتاً إلى أن «عدد التواقيع وصل إلى 3000 توقيع والعدد مستمر في تصاعد، وهناك تنوع بالعمل من خلال الحملات الإعلامية وإطلاق الأوسمة على مواقع التواصل الاجتماعي والاستعداد لتنظيم وقفات داخل الجامعات، وصولاً إلى تنظيم

## تحذيرات: مواد عقابية كثيرة لنصوص غير واضحة

## قانون الجرائم المعلوماتية يقصي حرية التعبير

بغداد - محمد التميمي

يعتزم مجلس النواب الشروع في مناقشة قانون الجرائم المعلوماتية الذي أثار الجدل منذ عام ٢٠١١ وحتى الآن، مروراً بالتعديل الذي طرأ عليه عام ٢٠١٩ دون أن يتم تشريعه، ويرى صحفيون وإعلاميون ومدونون وكل من له علاقة بهذا الميدان، أن القانون المقترح يحمل مضامين قمعية تحد من قدرة العراقيين على التعبير، ويحاصره بمحاصرات تصل إلى السجن المؤبد وفق مصطلحات غامضة تعطي مساحة واسعة للسلطات في التقدير والاجتهاد بسبب وجود نصوص غير واضحة.

حدود غامضة وعناوين مبهمه

ويعتقد رئيس جمعية المواطنة لحقوق الإنسان محمد السلمي، أن حدود هذا القانون غير معروفة، والمواطن لا يعلم كيف يتعامل معه وفق مواد تتحدث بتعابير تتعلق باستقلال الدولة وغيرها، وهي أمور غير معرفة قانونياً. ويرى السلمي في حديثه لـ «طريق الشعب»، أن هذه التعابير «تعطي القضاة والحكام وجهات عديدة سلطات تقديرية واسعة يكون الحكم بموجبها على المواطنين، ويتضمن القانون أيضاً عقوبات شديدة جداً غير منطقية، ويتخوف الناشطون من استخدامها لضرب حرية التعبير عن الرأي».

وبيّن السلمي أن أول مسودة مشروع القانون «طرحت في عام ٢٠١١ عندما كان الشارع الاحتجاجي يغلي، حيث أرادت السلطات في حينها تشريعه لتكتميم الأفواه ورغم مرور هذه الأعوام والوصول إلى النسخة المقدمة حالياً، فما زالت تحمل بعضاً من روحية المسودة الأولى. من بين مواد ما يشير إلى تجريم من يتعرض إلى استقلال البلاد، فهذا أمر غير معرف قانونياً وهو عبارة عامة، وكذلك الحال مع تجريم من يتعرض إلى وحدة البلد ولا ندري ما المقصود من ذلك بالضبط. إن أي تشريع واضح يجب أن يتحمل

قدراً كافياً من الوضوح ويقطع الطريق على التقديرات العامة».

وأيدت أوساط واسعة من الصحفيين والإعلاميين والمدونين والمنتقدين وغيرها، مخاوف مما يحاول مجلس النواب تمريره ووضعها فعلياً على جدول أعماله، لافتين إلى أن بنوده تتماشى مع روح هذا النظام المازوم، بحسب وصفهم.

ومن ضمن الملاحظات أيضاً التحذير من تأسيس قانوني لمناهضة حرية التعبير عن الرأي ومخالفة المادة ٢٨ الدستورية، فضلاً عن محاولة ترهيب المنظمات المدنية التي تنسق وتعمل مع القضاء الدولي القريب من وجهة نظرهما ولا ننسى أن قانون منظمات المجتمع المدني يسمح بذلك. وكذلك المخاوف واضحة من وجود أكثر من ٢٠ مادة عقابية داخل مشروع القانون المكون من ٣١ مادة، أي ما معناه أنه قانون عقابي وليس مهني، ويحاول مواجهة الجرائم الإلكترونية والحد منها بعيداً عن قمع الحريات.

وبالعودة إلى السلمي، فيفترض للبلجان النيابية التي دفعت هذا المشروع إلى القراءة الأولى أن تجتمع منظمات المجتمع المدني والناشطون ومن كان لديهم آراء من أجل إعادة النظر في المواد التي تعتبر فضفاضة، على أن يشمل الاجتماع حضوراً للقانونيين أيضاً من أجل صياغة سليمة لهذا المشروع.

ضرورة النقاش

أما الصحفي علي ربيع، فيعتقد أن مسودة مشروع القانون يجب أن تطرح للمناقشة والدراسة الجادة والمستفيضة من قبل الأكاديميين والمتخصصين ومنظمات المجتمع المدني وممثلية الأمم المتحدة في العراق.

ويشدد ربيع لـ «طريق الشعب» على أهمية «أن يكون للصحفيين والإعلاميين حصة كبيرة من هذا النقاش بخصوص القانون فهم على تماس مباشر مع خطورة مواد وصياغته وأن يتم ضمان عدم تعارضه مع المادة ٣٨ من الدستور، وأن لا يصادر حق الإنسان في التعبير. هنالك رغبة مما تريده



القوى المنتفذة عبر مواد هذا القانون».

ويضيف أن «لجنة الأمن والدفاع النيابية تقول أن أرقام جرائم الابتزاز الإلكتروني والتهديد وغيرها في تنام مقلق، ويجب أن يُشرع قانون للحد منها. نعم، هذا صحيح لكنه ليس على حساب الحريات العامة التي كفلها الدستور، كما يمكن تطوير القانون وجعله ينحصر بالجرائم الإلكترونية وليس كما يريدونه حالياً».

مسودة غامضة

من جانبه، يؤكد القانوني دعاء محمد، أن المعلن عن أهداف هذا القانون هو لاتخاذ إجراءات قانونية ضد من يستخدم الوسائل المعلوماتية الحديثة بشكل غير قانوني ولا أخلاقي، لكن مواد تظهر عصبية التفكير السياسي للقوى الحالية، خطيرة تهدد مستقبل البلد».

## شريط الاخبار

## بأية حال عدت يا عيد!

على هامش الإحتفال بيوم الطفل العالمي، نوّه العديد من وكالات الأنباء بما يعيشه الأطفال العراقيون من عذابات وصعاب، يقف في مقدمتها تخلف الخدمات التعليمية والصحية والعنف والأسري والقتل والنزوح والهجرة. وسجلت بيانات مجلس القضاء 1606 دعوة عنف ضد الأطفال عام 2019 و 1141 أخرى عام 2021 فيما قتل أو جرح في العام الحالي 65 طفلاً بسبب انفجار ذخائر النزاعات السابقة. هذا وفي الوقت الذي يواصل فيه «أولو الأمر» اجترار نفس الوعود والشعارات، عن توفير بيئة آمنة للطفولة وحمايتها، تؤكد المعطيات على وجود 3 مليون طفل خارج المدارس وإنخراط 400 ألف طفل في العمل.

## مثل الطلقة

بعد مضي ساعات على إعتقاله في مطار بغداد وفق المادة 456 المتعلقة بقضايا الإحتيال المالي والسرقة، أطلق القضاء بكفالة مالية سراح «رجل أعمال» كان البنك المركزي قد أوقف التعامل مع مصارف ثلاثة يملكها، على خلفية شبهات فساد وغسيل أموال وبناءً على توصية من البنك الفيدرالي الأمريكي. هذا وكان للمتهم نفسه، صفقة مع بنك الرافدين، قام وزير المالية السابق بإلغائها بسبب ما تضمنته من هدر للمال العام، قبل أن يحكم له القضاء بتعويضات جزائية على الحكومة، تنازل عنها المتهم لدواع لم يكشف عنها. الناس الذين سمعوا بالخبر إستشروا خيراً من سرعة إنجاز محاكمنا للقضايا المعقدة!

## من بركات النظام

ذكرت إحصائية مجلس القضاء وقوع 7000 حالة طلاق خلال الشهر الماضي فقط، وهو ما يؤشر إرتفاعاً كبيراً في حجم المشكلة، إذ زادت حالات الطلاق من 1498 حالة عام 2020 إلى 73000 حالة عام 2021. ويؤكد المراقبون على أن الأسباب الرئيسية للمشكلة تكمن في الصعوبات المعاشية وعدم توفر السكن وغياب الخدمات وزواج القاصرين والعنف الأسري وتنامي وعي النساء ورفضهن للعبودية تحت مسمى (التأديب القانوني للزوجة). هذا ومن المعروف أن لزيادة عدد الأمهات المطلقات تأثيرات سلبية على المجتمع وعلى مستقبل الأولاد، لاسيما في ظل غياب أية برامج حكومية للتوعية والتأهيل ولدعم الأسر وحمايتها من التفكك.

## علني = أشكارا = هلكا أجوك

ذكرت وكالة أسوشيتدبريس بأن إيران أبلغت حكومة بغداد إستعدادها لشن هجوم بري على إقليم كردستان بذريعة القضاء على معارضيه هناك، ويأتي الخبر تزامناً مع أنباء عن احتمال قيام تركيا بإجتياح جديد للأراضي العراقية وغداة إعتداءات إيرانية متعددة على مدن في أربيل والسليمانية راح ضحيتها العشرات من المدنيين. هذا وفيما نفت حكومة الإقليم تسرب السلاح من أراضيها إلى مدن كردستان إيران، التي تشهد حراكاً شعبياً من أجل الحريات والحقوق القومية، وصف نائب عراقي إعتداءات دول الجوار المستمرة على السيادة العراقية بأنها أخطر من ندرة الماء وتلوث الهواء وغلاء أسعار الغذاء.

## حتى الرياضة!

قدمت شركة جاكو الألمانية للتجهيزات الرياضية «اعتذارها» إلى الإتحاد العراقي لكرة القدم ولجمهور، معترفة بوجود خلل في إنتاج قمصان منتخبنا، مما أدى إلى تمزقها خلال مبارياتنا مع الإكوادور. من جهته رفض المنتخب الكوستاريكي أن يدخل العراق لتنفيذ إتفاق بإجراء مباراة ودية مع منتخبنا بسبب عدم رغبته بوجود أختام عراقية في جوارات اللاعبين، مما قد يعيق دخولهم إلى الولايات المتحدة. هذا وقد أثارت خسائر العقد الفاسد مع «جاكو» وضياح تكاليف إستضافة المنتخب الكوستاريكي، مما فيها إقامته وتدريباته في الكويت (؟) والبدل المالي مقابل اللقاء الملغى، حزن الناس على ما أصاب القطاع الرياضي من خراب.



## العراق في الصحافة الدولية

## الوفرة المالية والتحديات الراهنة



شوارع العاصمة لا تستوعب أعداد السيارات

ترجمة وإعداد طريق الشعب

نشر الكاتب والباحث الاقتصادي محمد حسين مقالاً في موقع فكرة، التابع لمعهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى، حول الوفرة المالية في العراق جراء الإرتفاع المتواصل في عوائد النفط، أشار فيه إلى تمكن القوى المنتفذة في العراق، وبعد عام كامل من الصراع والإسناد السياسي، من تشكيل حكومة، حظيت بمنجم من عوائد مالية هائلة، يمكن أن أن تحقق نقلة في حياة العراقيين، إذا ما أستثمرت بشكل جيد وفي إطار إصلاح وخطط تنموية سليمة.

وأعرب الكاتب عن شكوكه من تحقيق هذه الإصلاح بسبب تكرر ذات المساومات السياسية لإعادة إنتاج محاصصة تكرر الإنقسامات الطائفية والعرقية، التي إعتمدت في الحكم منذ 2003 وجلبت الفشل والكوارث، تلك المحاصصة التي يعدها كثيرون السبب الأول للفساد والاختلالات الهيكلية وإضعاف مؤسسات الدولة وغياب الخدمات الأساسية، في بلد تشير فيه الأرقام إلى أن معدلات الفقر قد فاقت 25 في المائة فيما تجاوزت نسب البطالة إلى 14 في المائة.

بغداد - طريق الشعب  
يتحدث خبراء في الاقتصاد عن عجز العراق وعدم تمكنه من معادلة الميزان التجاري مع الدول التي يتعامل معها، أو على أقل تقدير تحقيق الحد المعقول بالنسبة لأي دولة تريد الأفضل لنظامها وشعبها.

ويؤكد الخبراء أن استسلام الاقتصاد العراقي للاستيراد، وجعل واردات النفط هي الرئيسة مقابل إهمال عشرات القطاعات الإنتاجية، هو انعكاس واضح لطبيعة وشكل للمنظومة السياسية التي ترسخ الاقتصاد الريعي ولا تتنازل عنها برغم مرور حوالي 20 عاماً، كونها توفر المناخ الآمن لاستمرار فسادها ونهبنا للمال العام.

## اقتصاد بلا صادرات

يقول الخبير الاقتصادي جليل اللامي، أن الميزان التجاري "يعتبر من المؤشرات الهامة وهو أحد مدخلات الناتج المحلي للدول. تكمن قيمته في تحليل مكوناته وليس في قيمته المطلقة، لهذا لا بد من معرفة مفردات ومكونات وهيكلي الميزان التجاري أي نسبة المواد الأولية أو المواد نصف المصنعة أو المصنعة إلى إجمالي المستوردات أو الصادرات".

وخلال حديثه لـ "طريق الشعب"، يرى اللامي أن الاقتصاد العراقي يعتمد على الواردات بشكل أساسي "وفسح المجال أمام الدول المصدرة للتنافس على سوقنا المحلية الذي يعتبر من أكبر الأسواق الاستهلاكية. ومن مظاهر ذلك التنافس فتح معابر حدودية جديدة وزيادة حجم التبادلات التجارية وتعزيز الروابط البرية والجوية". ويضيف قائلاً: "يعتبر التبادل التجاري بين العراق والصين هو الأكبر بحوالي أربعين مليار دولار أمريكي، تبلغ فيه صادرات العراق بحوالي 60 في المائة، إلا أنها صادرات نفطية، بينما صادرات الصين سلعية وهنا يكمن الفرق".

أما الميزان التجاري مع تركيا، فيقول الخبير أنه يبلغ "حوالي 16 مليار دولار، ومع إيران بحدود 12 مليار دولار، وهما أن بلدنا مهمل للقطاعات الاقتصادية الإنتاجية، فهذا يعني غياب الإنتاج المحلي وانعدام التصدير. كل هذا هو استنزاف للاقتصاد الذي أصبح عاجزاً عن إنتاج إسط الأشياء ويستورد سونيا بما لا يقل عن مائة مليار دولار مقابل صادرات غير نفطية خجولة لا تتجاوز اثنين مليار دولار"، مردفاً أن "كل هذه الأمور

حيث تحتل المرتبة الخامسة بين الدول الأكثر عرضة للانهايار المناخي، الذي قد يؤدي إلى فقدانه لأنهاره الرئيسية دجلة والفرات، خاصة وقد صرح المسؤولون الحكوميون بأن العراق خسر 50 في المئة من احتياطياته المائية منذ عام 2021، الأمر الذي يشكل خطورة على الأمن الغذائي للمواطنين العراقيين البالغ عددهم 42 مليون نسمة، وعلى القطاع الزراعي الذي تعمل فيه خمس الأيدي العاملة في البلاد.

## سياسة بديلة

وفي معرض تقديمه لبعض التوصيات، أشار المقال إلى أن مواجهة التحديات الاقتصادية المعقدة تتطلب تفعيل صندوق الثروة السيادية الذي يخصص 1 في المائة من الربح النفطي في البلاد لتكوين احتياطات نقدية للأجيال القادمة، ولتجنب الصدمات التي يخلقها تذبذب أسعار النفط، لاسيما وأن النفط الخام يمثل 99 في المئة من صادرات العراق و85 في المئة من موازنة الحكومة و42 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، إضافة إلى استثمار ميزانية 2023 لتعديل نظام الرواتب غير المتوازن ومعالجة مشكلة الطاقة الكهربائية ودعم قطاعات الخدمات الرئيسية مثل التعليم والصحة والطرق، عوضاً عن التركيز على زيادة النفقات العسكرية والأمنية.

## هل هناك أمل؟

وأعرب كاتب المقال عن مخاوفه من عدم قدرة رئيس الحكومة الجديدة، على تحقيق موازنة ناجحة بين مطالب الكتل المنتفذة التي تدعمه وبين مطالب ملايين العراقيين الذين خرجوا للشوارع للمطالبة بحكم أفضل. وأضاف بأن الفشل في التعامل مع هذه المشكلة سيعرض الحكومة لنفس التحديات التي واجهتها الحكومات السابقة، وسيحفز الحراك الشعبي كما حدث في الأعوام الماضية.

## طفرة نفطية

وذكر الكاتب التوقعات التي تشير إلى وصول الربح النفطي إلى 114 مليار دولار في نهاية هذا العام بزيادة قدرها 170 في المائة عن عام 2020 و50 في المائة عن عام 2021، فيما يفترض أن تصل عائدات النفط التراكمية الإضافية إلى 38 مليار دولار أمريكي، وأن يحقق الناتج المحلي الإجمالي للبلاد نمو يصل إلى 9.3 في المئة.

وبين الكاتب الإختلاف الجلي بين السياسات الشعبية التي تشرع الأبواب أمام الإستيراد وتخفيض قيمة الدينار في محاولة لمكافحة التضخم وبين آراء خبراء يحذرون من خطورة رفع متسرع لقيمة الدينار العراقي لما يسببه من خسائر تقدر بـ 15 مليار دولار وإرتفاع في تكلفة الإنتاج وتقليص لقدرة المنتج الوطني على المنافسة لصالح الواردات الإيرانية والتريكة منخفضة الثمن.

## مطالب تنموية

وبغض النظر عن كيفية انتهاء هذا الجدل، أكد كاتب المقال على ضرورة أن تُسرع الحكومة في الاستفادة من الوفرة المالية في زيادة الاستثمارات بالبنية التحتية المتخلفة وفي الخدمات المعطلة في البلاد، وتعيد إحياء القطاع الخاص، لاسيما بعد أن تلتأت الحكومات السابقة في إتمام 1450 مشروعاً من مشاريع بناء المستشفيات والمدارس وتعبيد الطرق وإقامة الجسور وغيرها، وذلك بذريعة نقص التمويل وبسبب تفشي الفساد وإشتداد العوائق البيروقراطية، معرباً عن إعتقاده بأن تمويل هذه المشاريع سيعزز مؤسسات الخدمات ويحسن بيئة الأعمال ويحفز سوق العمل في القطاع الخاص.

الجفاف والتلوث البيئي  
وذكر الكاتب بمشكلة الجفاف الذي تعاني منها البلاد،

## الثروات المعدنية.. هدر تحت عناوين الاستثمار!

بغداد - طريق الشعب

يقول مختصون في الشأن الاقتصادي إن العراق، بالإضافة إلى تمتعه بالثروة النفطية التي تسيطر على الجزء الأعظم من موازنته العامة، فهو غني جداً بالثروات المعدنية التي تمثل فرصاً واعدة للصناعات التعدينية والإنشائية، لكن هذه الثروة المهمة لا تلاقي الاهتمام الكافي لجعلها رافداً اقتصادياً مهما يعزز إيرادات البلد وتجري الاستفادة منها، فيما تتضاعف المخاوف عليها عند الحديث عن استثمارها، بسبب الفساد والنهب المتواصل في البلاد.

## متى تستثمر؟

يتحدث الخبير علي البلداوي عن عدم الاستفادة من كل هذه الثروات المعدنية الهائلة برغم أن العراق خطط لها في بداية ثمانينات القرن الماضي، واعتقد أن ثمرة نجاح هذا التخطيط سيقطف ثماره الأجيال التي تولد بعد أكثر من نصف قرن. ويقول البلداوي لـ "طريق الشعب"، إن هناك مخاوف يديها معنيون من الشروع في استثمار هذه الثروات،

على خزانة الدولة بمبالغ تتراوح بين 4 و6 مليارات دولار سنوياً. وعلى هذا الأساس، يقول الخبير أن "من الضروري قيام الجهات المعنية بإيجاد خريطة طريق ودليل للاستثمار المعدني وتوفير المعلومات الخاصة بهذا الجانب".

## حراك نيابي

من جهتها، أعلنت لجنة الاستثمار والتنمية في البرلمان استئناف العمل على مشروع قانون الاستثمار المعدني وعرضه للقراءة الأولى في جلسة مجلس النواب، التي عقدت بتاريخ 8 تشرين الأول 2022، واستضافة عدد من الوزراء المعنية بهذا القانون للأخذ بمقترحاتهم تجاه بنود هذا القانون وفقراته، فضلاً عن الإطلاع على تجارب الدول المتقدمة في مجال الاستثمار المعدني. وأكدت اللجنة في بيان لها، أن هذا القانون سيعمل على تطوير القطاعات الصناعية الحكومية والخاصة، لما فيه من امتيازات كبيرة ليحقق المصلحة العامة للبلاد. وأوضحت أن القانون يعد من القوانين المهمة التي يعول عليها في النهوض بالواقع الصناعي وتعظيم واردات البلد، من خلال الاستثمار الأمثل لموارد البلاد المعدنية، ورفد الموازنة العامة، وجذب الاستثمارات الخارجية من شركات عالمية خاصة، واستثمار موارد البلد بالشكل الذي يؤمن إيرادات دائمة للدولة.

## أهمية القانون

ويحتل العراق المركز الثاني عالمياً في احتياطي الفوسفات، الذي يُقدَّر بنحو 10 مليارات طن، ويمثل ما يقارب 9 في المائة من حجم الاحتياطي العالمي. كذلك يمتلك العراق خامات المعادن الصناعية الفلزنية



مداخل مصانع الأسمدة الفوسفاتية في صحراء العراق الغربية

وويوضح خلال حديثه لـ "طريق الشعب"، أن القيام باستثمارات من هذا النوع يجب أن "تعلن للناس والصحافة والمهتمين في الشأن الاقتصادي وأن لا ترم بطرق مريبة مثلما حصل مع الكثير من التعاقدات". أما بشأن التعامل مع هذه الثروات في الأوضاع الطبيعية، فيرى الخبير أنها "أمر ضروري وهام ويفتح آفاقاً واسعة جداً للتوسع الاقتصادي. لكن المخاوف دائماً ترتبط بنظام المحاصصة وتدميره للقطاعات الاقتصادية وتعزيره أساليب النهب والهدر".

واللافلزية، مثل الكبريت الحر ورمال السيلكا، وغيرها من المعادن في مناطق مختلفة من أراضيه، التي تشكل فرصاً استثمارية للصناعات التعدينية والإنشائية. من جانبه، يرى الخبير الاقتصادي علي تويج، أن تشريع قانون الاستثمار يثير الريبة في ظل هذه الظروف السياسية الهشة، فهو يتحدث عن قضايا غير واضحة، منها الاستثمار الأجنبي الذي يمكن أن يضر يده على أهم القطاعات (الاستخراج) كما حدث مع النفط".



## عشرات الدعاوى القضائية

# الديون.. عبء إضافي على كواهل مزارعي ديالى



متابعة - طريق الشعب

الأمر التي جفت أو أوشكت على الجفاف، لأجل تغذية مشاريع تحلية المياه الصالحة للشرب.

لكن هذه المعالجات لم تستطع تغطية جميع المناطق، فيما لجأ أغلب أهالي المحافظة إلى حفر آبار صغيرة في باحات منازلهم، بغية الحصول على المياه، بالرغم من كون غالبية تلك الآبار لم تكن مياهها صالحة حتى للاستهلاك الحيواني - حسب مراقبين.

يشار إلى أن عضو خلية الأزمة في حوض حمرين احمد الجبوري، أفاد بأن غزارة الامطار الأخيرة لم تسعف شريان ديالى، مشيراً في حديث صحفي السبت الماضي إلى أن خزين المياه لا يزال في وضع حرج للغاية.

وأوضح الجبوري أن "غزارة الامطار في ديالى كانت بعيدة بعض الشيء عما يطلق عليه حوض التغذية، وهو عبارة عن مسارات ومنحدرات تجمع مياه الامطار والسيول وتنقلها صوب بحيرة حمرين التي تشكل شريان ديالى الحيوي، باعتبارها مغذياً لأكثر من 70 في المائة من مناطقها".

وأضاف قائلاً ان "خزين المياه في البحيرة لا يزال حرجاً، والأمطار لم تغير في حجمه حتى اللحظة. إذ لا فائدة من الأمطار إذا لم تكن ضمن حدود حوض التغذية".

لافتا في حديث صحفي إلى أن "أغلب أهالي المحافظة هم من المزارعين الذين لا موارد لهم عدا الزراعة. لذلك، وبسبب عدم شمولهم بالخطة الزراعية، حرموا من مصادر عيشهم بشكل كامل، الأمر الذي أعاق قدراتهم على سداد ما في ذمهم من ديون". ويشدد الكرخي على أهمية أن تكون هناك "خطة حكومية جديدة لإدارة ملف المياه مع إيران، فلا يمكن التسليم بقضية قطعها الحصص المائية عن البلاد"، مبيناً أن "ديالى اليوم هي أكثر المحافظات تضرراً من أزمة المياه".

ولم يستطع المزارع الحاج سلام المجمعى زراعة أرضه لثلاثة مواسم متتالية. إذ يذكر في حديث صحفي أن "الظروف المعيشية أصبحت صعبة للغاية، ولا نعرف أي عمل آخر غير الزراعة"، مطالباً الحكومة بـ "إيجاد حلول بدلاً من الصمت إزاء أزمة المياه".

كما يطالب المجمعى القضاء بـ "مراعاة ظروفنا المادية وعدم قدرتنا على سداد الديون".

وانخفض الخزين المائي العراقي بمقدار 60 في المائة عن العام الماضي. ولجأت محافظة ديالى أخيراً إلى معالجات وقتية لإيصال المياه إلى المناطق، من خلال شق مجارٍ جديدة لبعض الأنهار التي لم تنخفض نسبة المياه فيها بشكل كبير، وتحويلها إلى

موضحاً أن "هؤلاء المزارعين حرموا من مواردهم الاقتصادية الرئيسة لمواسم زراعية عدة، بسبب خطة وزارة الزراعة التي استنتجت المحافظة من الزراعة تأثراً بأزمة الجفاف الحادة".

ويشير العزاوي إلى أن "المزارعين سبوا جوهون أحكاماً قضائية مختلفة، في حال عدم إيفائهم ما في ذمهم من مبالغ"، مؤكداً أن "القانون ينظر إلى تلك القضايا بشكل مجرد، ولا يربطها بأزمة الجفاف وتأثيراتها".

ولا تقتصر الديون التي تنقل كواهل مزارعي ديالى اليوم على شرايهم مستلزمات زراعية بالأجل. فحتى المواد الغذائية وحاجاتهم اليومية الأخرى صار يتعذر عليهم شراؤها نقداً بسبب انقطاع مواردهم الاقتصادية. الأمر الذي أدرج أسماء معظمهم في سجلات الديون لدى مجال المواد الغذائية وغيرها.

### تقرير حكومي

من جانبه، يقول عضو الجمعيات الفلاحية في ديالى، هادي الكرخي، أن "تراجع المستوى المعيشي للفلاحين والمزارعين بعد حرمانهم من مواردهم الاقتصادية، يجب أن تتحملها الحكومة التي قصرت ولا تزال تقصر في إدارة ملف المياه".

## تنويه



نشر سهواً في العدد (٤٥) من جريدة "طريق الشعب" الصادرة يوم ٢٠٢٢/١١/٢٠، صورة المادة المعنونة (خمسون عاماً على استشهاد البصري) في الصفحة الثامنة من الجريدة، على أنها للشهيد شاعر محمود البصري، لكن تبين لاحقاً أنها لا تعود للشهيد البصري. لذا نعتذر عن هذا الخطأ، ونرفق مع التنويه صورة للشهيد شاعر محمود البصري.

## لا مجال للماء في نهر خريسان!

بعقوبة - وكالات

حذرت منظمة بيئية عراقية، الأحد الماضي، من كارثة تهدد حياة نحو نصف مليون مواطن في محافظة ديالى، سببها التلوث الكبير في "نهر خريسان". وقال عضو "منظمة العراق" المعنية بالبيئة، رؤوف المكدمي، أن "نهر خريسان يعد أحد أهم أنهار محافظة ديالى، خاصة بالنسبة لمدينة بعقوبة، فهو يغذي محطات إسالة عديدة بالمياه الخام، لتؤمن من جانبها مياه الشرب إلى نحو نصف مليون مواطن". وأوضح في حديث صحفي أن "مستوى التلوث في النهر مثير للقلق، خاصة مع استمرار التجاوزات المتمثلة في رمي النفايات بشكل مباشر وسط المياه على نحو يدق ناقوس الخطر، ما يستلزم تدخلاً حكومياً واتخاذ إجراءات عديدة، منها فرض عقوبات وغرامات على المتجاوزين، وتطبيق القوانين الرادعة في هذا الشأن". وأكد المكدمي أن "هذه الظاهرة الخطيرة إذا لم يتم إيقافها، ستؤدي ديالى إلى كارثة بيئية وصحية"، مشيراً إلى أن "الفرق المتخصصة ترفع شربياً عشرات الاطنان من النفايات من نهر خريسان في بعقوبة، والصور التي تصلنا عن حجم التلوث مقلقة".



## وفروا مزيداً من مراكز علاج الأسنان في الرصافة

بغداد - محمد قاسم عناد

يعاني سكان جانب الرصافة في بغداد، قلة أعداد المراكز الطبية الحكومية المتخصصة في علاج الأسنان.

فبالرغم من الزخم السكاني الكبير في هذه الرقعة الجغرافية، إلا أنه لا يتوفر فيها غير مركزي أسنان، أحدهما في منطقة البلديات والآخر في منطقة العلوية.

ويشهد مركز البلديات، يوماً، زخماً كبيراً في أعداد المراجعين، خاصة أن 19 منطقة سكنية تعتمد عليه، بدءاً من الحبيبية وانتهاء بالمعامل والبوابة والصدريين. وأكثر مرآجعي هذا المركز من الفقراء وذوي الدخل المحدود، الذين لا يستطيعون مراجعة العيادات الخاصة، نظراً لارتفاع أسعار خدماتها. إذ إن كلفة إجراء عملية الحشوة لجلسة واحدة، تصل في هذه العيادات إلى 40 ألف دينار، وأحياناً أكثر. لذلك يضطر المواطن الفقير إلى مراجعة المركز الحكومي، وهنا عليه أن ينتظر شهوراً حتى يصل إليه الدور، متحملاً وجع الأسنان الذي لا يطاق!

مواطنون عديدون من سكان الرصافة، يناشدون عبر "طريق الشعب"، وزارة الصحة افتتاح - على أقل تقدير - مركزين إضافيين لعلاج الأسنان في الرصافة، من أجل تخفيف الزخم عن المركزين الموجودين. ويلفت المواطنون إلى أن مركز البلديات يضم أعداداً فائضة من أطباء الأسنان، لا تتناسب وعدد الأجهزة المتوفرة (كراسي الأسنان). فهناك نحو 20 طبيباً مقابل 6 أجهزة فقط! كذلك يناشد المواطنون، الوزارة توفير مواد طبية ومستلزمات علاجية كافية في مراكز الأسنان، مؤكداً أن الحشوات التي تتوفر يومياً في أي من المركزين، لا تكفي في الغالب سوى 10 مراجعين.

## فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من وزارة التجارة/ الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية بإسم (شيماء جاسم محمد) رقم الهوية CM0003099 تاريخ الإصدار 1/6/2022 يرجى ممن يعثر عليها تسليمها إلى جهة الاتصال.

## خريجو هندسة يناشدون:

# أشملونا بدورة معهد التطوير الأمني الجديدة

ودعت المديرية الخريجين من ذوي الاختصاصات محددة، إلى التقديم للدورة، في الفترة من 20 تشرين الثاني الجاري حتى 4 كانون الأول المقبل. وحددت المديرية الكثير من الاختصاصات، شملت الهندسية منها: هندسة الأجهزة الطبية، هندسة الطرق والجسور وهندسة تقنيات الحاسوب.

عائلاتهم أعباء مالية كبيرة أثناء فترة الدراسة. وكانت مديرية إدارة التطوع في وزارة الداخلية قد أعلنت عن فتح باب التقديم للدورة التأهيلية الـ 28 للمعهد العالي للتطوير الأمني والإداري، وذلك أمام حملة شهادات البكالوريوس من الذكور فقط، وبواقع 600 مقعد.

اسوة ببقية الخريجين». وأشاروا الى ان اختصاصاتهم وشهاداتهم العلمية هي الأقرب إلى مفاصل وزارة الداخلية، وأنهم يرغبون في التطوع لدى مؤسسات الوزارة لخدمة بلدهم، مطالبين بعدم تجاهل اختصاصاتهم العلمية، كونهم اجتهدوا ودرسوا ليحصلوا على أهم الشهادات في مجال الهندسة، وحملوا

«المعلومة»: «نحن عدد كبير من الطلبة الحاصلين على البكالوريوس باختصاص هندسة الميكانيك وهندسة تقنيات الطيران. تفاجأنا بعدم شمول اختصاصاتنا ضمن الدورة الجديدة للمعهد العالي. لذلك نشاهد رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية إضافة أقسامنا ضمن التخصصات المطلوبة ليستنى لنا التقديم للدورة الجديدة

بغداد - وكالات

ناشد عدد كبير من خريجي كليات الهندسة، باختصاصات هندسية مهمة ونادرة، رئيس الوزراء ووزير الداخلية، إصافهم وشمول اختصاصاتهم ضمن دورة التأهيل الـ 28 الجديدة للمعهد العالي للتطوير الأمني والإداري. وقالوا في حديث صحفي لوكالة أنباء

## الاختناقات المرورية في بغداد

### إلى متى؟!

استحدثت فرص عمل لمواطنيها، جعل العديد منهم يتوجهون إلى العاصمة بحثاً عن العمل. وهذا ساهم أيضاً في زيادة عدد السكان.

ويشير المطمطي الى ان "أغلب دول العالم أنشأت عواصم إدارية، نقلت إليها كافة الوزارات والجامعات، فحققت نجاحاً من سمات العاصمة، بعد امتلاء الشوارع بمختلف أنواع العجلات، من سيارات صغيرة ومركبات حمل ودراجات نارية وستوتات، فضلاً عن عجلات التكتك.

وبالرغم من الإجراءات العديدة التي اتخذتها مديرية المرور العامة، ومنها فتح الطرق المغلقة ومنع سير العجلات الكبيرة داخل المدينة إلا بعد السادسة مساءً، إلا أن كل ذلك لم يحد من الزخم المروري، الذي لا يقتصر على مركز المدينة فقط، إنما حتى الطرق السريعة والحويلية. وهنا يتساءل البغداديون: ما الحل؟ وكيف يمكن معالجة هذه الظاهرة؟

بغداد - وكالات

من يتجول في بغداد صباحاً وقت بدء الدوام الرسمي، أو ظهرًا أثناء انتهائه، سيواجه اختناقات مرورية لا تطاق، إذ أصبحت مشكلة الزحام سمة أساسية من سمات العاصمة، بعد امتلاء الشوارع بمختلف أنواع العجلات، من سيارات صغيرة ومركبات حمل ودراجات نارية وستوتات، فضلاً عن عجلات التكتك. وبالرغم من الإجراءات العديدة التي اتخذتها مديرية المرور العامة، ومنها فتح الطرق المغلقة ومنع سير العجلات الكبيرة داخل المدينة إلا بعد السادسة مساءً، إلا أن كل ذلك لم يحد من الزخم المروري، الذي لا يقتصر على مركز المدينة فقط، إنما حتى الطرق السريعة والحويلية. وهنا يتساءل البغداديون: ما الحل؟ وكيف يمكن معالجة هذه الظاهرة؟

### إهمال التخطيط الأساسي

يعزو عضو مجلس محافظة بغداد المنحل، سعد المطمطي، تصاعد اختناقات السير في العاصمة لأسباب عدة، مرورية وإدارية. ويقول في حديث صحفي، أن "التخطيط الأساسي للعاصمة مهم منذ عقود. إذ لم تتم توسعة البنى التحتية من جسور وشوارع وأنفاق، وإنشاء أخرى إضافية بما يواكب الزيادة السكانية"، موضحاً أن "تزايد نسب الفقر في المحافظات وعدم



في يوم الطفل العالمي 20 تشرين الثاني

أطفالنا الفقراء عتالون يدفون العربات في الأسواق.. أي مستقبل ينتظر هؤلاء في ظل حكومات محاصصاتية لا هم لها سوى مصالحها الشخصية؟!



# إسرائيل تقتحم مخيم جنين وتقتل فلسطينيا وتصيب آخرين

## منظمات كويتية تدين محاولة تعديل دستورية

الكويت - طريق الشعب

أعلنت 18 منظمة كويتية، مؤخرا، رفضها محاولات تستهدف تنقيح المادة 79 من الدستور الكويتي وإضافة نص يؤدي بحسب اعتقادها إلى تقويض الديمقراطية وخلق «الدين بالسياسة».

وقالت المنظمات في بيان مشترك تلقت «طريق الشعب» نسخة منه، أنه «انطلاقاً من موقفنا الواضح في الدفاع عن الحقوق والحريات الديمقراطية، وتمسكنا بالطابع المدني للدولة، فإننا نرفض محاولات القوى المتزمتة التي تستهدف تنقيح المادة 79 من الدستور الكويتي إضافة نص يؤدي في نهاية الأمر إلى تحقيق مرادها في هدم ما تبقى من الأسس الدستورية المدنية الديمقراطية للدولة الكويتية وتأسيس قواعد بديلة لدولة دينية متزمتة يتم فيها التضييق أكثر فأكثر على الحريات الشخصية والتدخل الفج في الحياة الخاصة للأفراد والوصاية على حرية الاعتقاد، وتنميط الحياة الاجتماعية بما يلغي التنوع والتعددية وحرية الاختيار، بالإضافة إلى تهيمش المرأة وتقيد الثقافة والفنون والآداب، وصولاً إلى تصويب جهة غير دستورية وغير منتخبة لتقرر مدى توافق القوانين التي يقرها مجلس الأمة والقوانين المعمول بها أو عدم توافقها مع نظرتها الضيقة للشريعة».

وأضاف البيان «إننا رغم إدراكنا أن دستور 1962 إنما هو دستور الحد الأدنى، إلا أننا نتمسك به ولا نقبل المساس به إلا نحو مزيد من الحريات، ونعارض بشدة أي محاولة لتغيير الطابع المدني، ولا يمكن أن نقبل باستغلال الدين في السياسة، مع تمسكنا بما قرره المادة الثانية من الدستور في وضعها الحالي».

ووقع على البيان كل من «اتحاد الشباب الديمقراطي الكويتي، الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية، جمعية الخريجين الكويتية، جمعية أعضاء هيئة التدريس - جامعة الكويت، رابطة الأدباء الكويتية، رابطة الاجتماعيين الكويتية، قائمة الراهبة - المملكة المتحدة، قائمة الوسط الديمقراطي - جامعة الكويت، اللجنة الكويتية للسلم والتضامن، الرابطة الوطنية للأمن الأسري، جمعية سوروبتمست لتنمية المجتمع، الجمعية الكويتية للتخطيط الاستراتيجي، جمعية زيادة الأعمال التنموية، الجمعية الكويتية لدعم المخترعين والابتكار، جمعية التمريض الكويتية، الجمعية الكويتية للعمل الوطني، الجمعية الكويتية للإخاء الوطني والجمعية الوطنية لحماية الطفل».



تتعدج مواجهات واشتباكات مع الفلسطينيين. إلى ذلك قالت مصادر فلسطينية إن آليات إسرائيلية هدمت منزلا فلسطينيا مأهولا بالسكان مكونا من طابقين ومنشآت زراعية على أطراف بلدة «دوما» جنوب مدينة نابلس بحجة البناء دون ترخيص ولم يصدر أي تعليق إسرائيلي على عملية الهدم. ويشكو الفلسطينيون من صعوبة الحصول على تراخيص للبناء في مناطق (ج) من الضفة الغربية وشرق القدس، بسبب ما يصفونها بشروط «تعجيزية» تضعها إسرائيل لذلك.

الفلسطينية أكرم الرجوب «اقتحام القوات الإسرائيلية المتكرر لمخيم جنين واستهداف الفلسطينيين ومنازلهم». وقال الرجوب للوكالة ذاتها، إن التعدي السافر في السلوك الإسرائيلي تجاه جنين ومخيمها أصبح يمثل شيئا اعتياديا ما يتطلب من المجتمع الدولي التدخل الفوري لوقف الانتهاكات الإسرائيلية اليومية. ومنذ آذار الماضي يواصل الجيش الإسرائيلي تنفيذ عمليات في الضفة الغربية تتركز في مدينتي نابلس وجنين بدعوى اعتقال مطلوبين أمنيين، وعادة ما

مقتضب صدر عنها، أن أفرادها «خاضوا اشتباكات وتصعدوا لاقتحام القوات الإسرائيلية لأطراف المخيم».

### إسرائيل وتبريراتها المعتادة

من جهته، قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدري في بيان إن قوات من الوحدة الشرطة الخاصة والجيش اعتقلت في نشاط مشترك البالي وهو سجين سابق من سكان جنين، متهمًا إياه بالضلوع في تنفيذ عدة عمليات إطلاق نار والسعي لتنفيذ المزيد. وتعليقا على الأحداث دان محافظ جنين في السلطة

القدس - وكالات

قتل فلسطيني وأصيب أربعة آخرون، أمس الاثنين، خلال عملية للجيش الإسرائيلي في مخيم جنين للاجئين الفلسطينيين شمال الضفة الغربية استهدفت اعتقال مطلوب فلسطيني وفق مصادر فلسطينية وإسرائيلية.

### جريمة قتل في المخيم

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان مقتضب: إن شابا فلسطينيا قتل متأثرا بإصابته بالرصاص الحي في البطن من قبل الجيش الإسرائيلي في مخيم جنين. وأوضح البيان أن أربعة شبان آخرين أصيبوا برصاص الجنود الإسرائيليين جرى نقلهم إلى المستشفيات لتلقي العلاج اللازم، واصفا جروحهم ما بين متوسطة وطفيفة.

وأفادت مصادر أمنية فلسطينية بأن قوات إسرائيلية كبيرة اقتحمت «حي الهدف» غرب مخيم جنين وحاصرت منزل الشاب راتب البالي وطالبته بتسليم نفسه عبر مكبرات الصوت.

وذكرت المصادر وكالة «شينخوا» الصينية، أن القوات الإسرائيلية اعتقلت البالي بعد ساعة من تحصنه داخل المنزل وبعد قيام جنودها بقصفه بقذائف من نوع «أنبرغا» ما أدى لاندلاع النار في أجزاء منه.

وعلى أثر ذلك اندلعت اشتباكات بين مسلحين فلسطينيين والجنود الإسرائيليين خلال محاصرة المنزل وسمعت أصوات إطلاق نار كثيف في أرجاء المنطقة بحسب ما أفادت مصادر محلية وشهود عيان. وأعلنت «كتيبة جنين» التابعة لفصائل فلسطينية مسلحة في جنين الذي ينتمي لها البالي في بيان

## الصناعيون البريطانيون يطالبون بزيادة العمال المهاجرين

صاروخى وهو سلبى، مشيراً إلى أن «الغالبية لم يَر في ذكرتهم أمر كهذا». ووضح دانكر أن بلاده «تعرف كيف تكافح التضخم، وتعرف كيف تكافح الركود. لكننا لا نعرف حقيقة كيف تكافحهما معاً». والجدير بالذكر، أن التضخم في بريطانيا سجل أعلى مستوى منذ 41 عاماً مدفوعاً بارتفاع أسعار المواد الغذائية والطاقة، على خلفية الحرب الدائرة في أوكرانيا.

في بريطانيا. ويأتي المؤتمر السنوي للاتحاد، بعدما قرّرت الحكومة البريطانية برئاسة ريشي سوناك، خفض الإنفاق على الرغم من إقرارها بأن اقتصاد البلاد دخل في ركود. وقال المدير العام لاتحاد الصناعيين البريطانيين توني دانكر، في المؤتمر المنعقد في وسط إنكلترا «نجتمع مجدداً في أوضاع استثنائية». وتابع: «بريطانيا في خضم تضخم مصحوب بركود اقتصادي، تضخم متسارع بشكل

لندن - وكالات

قال اتحاد الصناعيين البريطانيين يوم أمس، أن المملكة المتحدة بحاجة إلى مزيد من العمال المهاجرين لتعزيز الإنتاجية في مواجهة تسارع التضخم وتباطؤ النمو. وجاء موقف اتحاد الصناعيين البريطانيين خلال مؤتمره السنوي في برمنغهام، ثاني أكبر مدينة

## التقدمي البحريني يحتفي بفوز أنصاره في الانتخابات

المنامة - وكالات

النواب الذين خذلوا ناخبهم»، مؤكداً بأن ذلك «يبعث على الاطمئنان، ويشي بأن الديمقراطية يمكن أن يُدفع بها للأمام، ونحو الأفضل».

ولفت النعيمي إلى أن هناك تأثير شعبي على المسار العام للعملية السياسية «ما يفتح آفاق التعاون المثمر مع الحكومة للمزيد نحو الصالح العام».

وحول الخطوة التي حظى بها نواب كتلة (تقدم) في جوية الإعادة، أوضح النعيمي «نحن فخورون بهذا الإنجاز منوهاً بأنه إنجازٌ «يترتب عليه عبءٌ ثقيل».

قال رئيس اللجنة العليا للانتخابات في المنبر التقدمي في البحرين، عبد الجليل النعيمي، أن أنصار قائمة (تقدم) احتفوا على وقع الفوز المبدي لمرشحهم، بفوز المرشحة إيمان شويطر، والمرشح مهدي الشويخ في الانتخابات النيابية.

وفي حود الحديث عن هذا الفوز المبدي، تمت تأكيده، أوضح النعيمي أنه يشعر بارتياح كبير لوعي الناخبين، مضيفاً «صوت الشعب لمن يستحق صوته، وأصبح قادراً على معاينة أولئك

## منذ 12 عاماً.. أول موازنة لليونان بدون وصاية الدائنين

إمدادات الغاز في أوروبا» و«السياسة النقدية الأوروبية». لكن مشروع الموازنة يواجه اضطرابات تهب الاقتصاد العالمي بسبب الحرب في أوكرانيا وارتفاع أسعار الطاقة، ومن المفترض أن تصل نسبة النمو في اليونان إلى 1,8 في المائة من إجمالي الناتج المحلي العام المقبل، في خفض مقارنة بالمسودة الأولية للموازنة التي تم نشرها مطلع تشرين الأول وراهنّت على معدل 2,1 في المائة.

وأوضح الوزير في حديثه لوكالة الأنباء اليونانية، أن هذه «الموازنة التاريخية تؤكد عودة البلاد إلى الوضع الأوروبي الطبيعي». وأضاف الوزير في البرلمان، أن «من الواضح أن المخاطر المتعلقة بتوقعات الاقتصاد الكلي على المستويين الوطني والعالمي للعام 2023 مرتفعة وترتبط بشكل أساسي بالتحديات الجيوسياسية»، مسلطاً الضوء على «استمرار الحرب في أوكرانيا» و«شروط

أثينا - وكالات

أعلنت وزير المال اليوناني كريستوس ستاكوراس، أمس الاثنين، أن حكومة بلاده، قدمت إلى البرلمان مشروع موازنة «تاريخية» لعام 2023 لأنه سيكون الأول بدون وصاية الدائنين للبلاد منذ 12 عاماً.

## في محاولة تقليدية لتجاوز مصاعبه الداخلية

# أردوغان يكرر تهمة الجاهزة ضد الشعب الكردي

كردية بجرمة التفجير يهدف، بين أمور أخرى، لمنع قيام مثل هذه التحالفات المعارضة، التي أدت في سنوات سابقة إلى هزيمة مرشحي اردوغان في الانتخابات المحلية في مدن مثل إسطنبول وإزمير.

إن اتهام حزب العمال الكردستاني بتنفيذ الجريمة، يمثل أيضاً وسيلة ضغط على الحكومة السويدية، في سياق لعبة القط والفار بين السويد وتركيا، بشأن موافقة الأخيرة على طلب السويد وكذلك فلندا للانضمام للناتو. وتتهم الحكومة التركية السويد بأنها «ملاذ لإرهابيين». وتركيا لن توافق على انضمامها إلى الناتو إلا إذا قدمت الحكومة السويدية تنازلات واضحة فيما يتعلق بحزب العمال الكردستاني ووحدات حماية الشعب، وأوقفت الدعم الإنساني للإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا، وسلمت نشاطات حزب العمال الكردستاني في تركيا.

تشير حسابات المعتقلة على مواقع التواصل الاجتماعي إلى صلاتها بجماعات مثل الجيش السوري الحر. وهناك صور تظهر المرأة أمام أعلام «كتيبة السلطان مراد» وهي جماعة مرتزقة إسلامية في تركيا. وتؤكد مصادر الإدارة الذاتية أن السنياريو يمثل مقدمة لشن هجوم تركي على مدينة كوباني السورية.

التركية بتورط حزب العمال الكردستاني في الجريمة، مشيرة إلى أن الجريمة وقعت في وقت تعيش فيه تركيا مرحلة ساخنة من الحملات الانتخابية.

ويأتي الحادث في وقت تمر فيه تركيا بأزمة اقتصادية عميقة، وغياب الحلول الحكومية للمموسة. لقد تجاوز التضخم نسبة 150 في المائة، وتشهد قيمة الليرة التركية انخفاضاً تاريخياً، وارتفعت أسعار الضروريات الأساسية بشكل غير مسبوق. وتخفيض الأكرية في قفّر مدفع، وتضطر الحكومة لإقرار زيادة ثانية للحد الأدنى للأجور. ووفق استطلاعات الرأي يواجه اردوغان صعوبات جديدة للحفاظ على مواقع حزبه، وربما يخسر الانتخابات، إذا لم يجد من قدرات المعارضة عبر الاتهامات والقمع المنظم. إن السجون التركية مليئة بأعضاء وكواد وقادة حزب الشعوب الديمقراطي، وبقية قوى اليسار والتقدم في البلاد، والكثير من المعتقلين نواب في البرلمان والبرلمانات المحلية، ورؤساء بلديات.

ومن المعروف، أن حزب الشعوب الديمقراطي، الذي يمثل تحالفاً يسارياً يلعب الكرد دوراً أساسياً فيه، احتل المركز الثالث في الانتخابات الأخيرة، يقترح تحالفاً ديمقراطياً موحداً للمعارضة في تركيا. وبالتالي فإن اتهام منظمات

التعظيم الإعلامي، رصد اتصال هاتف المتهمه المحمول عدة مرات برقم مسجل باسم محمد أمين إلهان. وإلهان

ملك سجلا إجراميا في تهريب المخدرات، وهو رئيس حزب الحركة القومية الفاشي في منطقة غوكلوكوناك، في مقاطعة سيرناك الواقعة جنوب شرق تركيا، والتي يسكنها الأكراد بشكل أساسي. في هذه المنطقة تتكون منظمة الذئاب الرمادية الفاشية التابعة لحزب الحركة القومية بشكل حصري تقريباً من عاملين في أجهزة الدولة. ونفى مسؤول حزب الحركة القومية الذي تم استدعاؤه للاستجواب بقوة أي اتصال بالمتهمه، وادعى أن «منظمة إرهابية» «خدعته». لكن المذيع اليساري في موقع تي 24 أوزغور، أفاد بأن إلهان أحضر المتهمه إلى إسطنبول نيابة عن أرسلان تترار. والأخير رجل أعمال في سيرناك، وكان مرشح حزب العدالة والتنمية الحاكم في عام 2015، ويُعتبر الذراع الأيمن لوزير الداخلية صوليلو في المحافظة. من جانبه، نفى حزب العمال الكردستاني أي تورط له، وأكد الحزب انه يرفض الاعتداء على المدنيين، وأن نضاله عادل ومشروع في سبيل الحرية. ورفضت الإدارة الذاتية لمناطق شمال وشرق سورية هذه المزاعم أيضاً. وشككت مؤسسات إعلامية غربية، داعمة عادة للحكومة

عليها المخابرات والجيش، ومجموعات المرتزقة الجهادية.

بالإضافة إلى القاتلة المزعومة، ألقي القبض على 46 مواطناً، قيل إنهم على صلة بالهجوم. ولم يكن النجاح السريع للكشف عن «الجنّة» مفاجأة لأي متابع موضوعي عارف بطبيعة نظام حزب العدالة والتنمية الإسلامي بزعامة اردوغان.

ومن جانب آخر، رفض وزير الداخلية التركي صوليلو تعازي الولايات المتحدة بالقول: «أرفض قبول تعازي السفير الأمريكي». فضلاً عن ذلك: «التحالف مع البلد، الذي يغذي الإرهاب في كوباني ويرسل الأموال إلى الإرهابيين عبر مجلس الشيوخ».

وقد عكست صورة المتهمه المزعومة في لحظة القاء القبض عليها ترتدي رداءً مزينا بكلمة «نيويورك». وملاحق الشابة المعتقلة، تبدو أقرب إلى ملاحح امرأة من شرق إفريقيا.

وفي تقرير له أشار الصحفي الألماني نك براون، تم الكشف عن تورط محتمل لـ «الدولة العميقة»: المخابرات والمافيا والفاشيين في الهجوم من خلال سجل اتصالات المتهمه الهاتفية. وتمكن موقع تي 24 الإخباري، على الرغم من

متابعة - طريق الشعب

انفجرت الأحد الفائت قبيلة في شارع الاستقلال التجاري بإسطنبول. وأدى التفجير إلى سقوط ستة ضحايا، وإصابة أكثر من 80 آخرين، اثنين منهم بحالة حرجة، فضلا عن الخسائر المادية والإرهاب النفسي للمارة. وسرعان ما حمل وزير الداخلية التركي سليمان صوليلو، حزب العمال الكردستاني، ووحدات حماية الشعب الكردية مسؤولية الجريمة. وقال إن الأوامر جاءت من مدينة كوباني السورية.

وبعد وقت قصير، نشرت الشرطة ووسائل الإعلام الموالية للحكومة صورة القاتلة المزعومة واسمها الحقيقي. ويمكن رؤية شابة تنظر إلى الكاميرا بعيون خائفة. وتبدو آثار العنف على وجهها.

وقالت الشرطة التركية، اعترفت السورية أحلام البشير البالغة من العمر 23 عاماً بأنها نفذت العملية بتكليف من حزب العمال الكردستاني وحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري والوحدات الشعبية. وأنها تدرت في مدينة عفرين السورية. ودخلت تركيا سرا عبر طريق عفرين- ادلب. إن كلا المدينتين تحتلها تركيا وتسيطر



# الزراعة والثروة الحيوانية في البصرة .. واقع متدهور



أهالي البصرة يستوردون التمور بعد ان كانوا يصنعونها

واعتبر البنك الدولي، أن غياب أي سياسات بشأن المياه قد يؤدي إلى فقدان العراق بحلول العام 2050 نسبة 20 في المائة من موارده المائية. وهنا يتوجب التحذير بان الامن الغذائي للعراقيين في خطر إذا لم تقم الدولة والحكومة بمعالجات وخطوات جادة لتلافي الخطر. محافظة البصرة كانت تعتمد على زراعة النخيل، ولكن بسبب الحروب على العراق جرفت بساتين النخيل، وتلاها حرب المياه من قبل تركيا وإيران، التي قطعت المياه بنسبة أكثر من 70 في المائة مما تسبب في تقدم اللسان الملحي في شط العرب بشكل مخيف، ما تسبب بعدم صلاحية المياه للاستهلاك البشري أو الزراعي، وأثر سلباً على الحيوانات.

وفي الختام أين الحكومة من هذه المعاناة، وليس هناك من يسمع استغاثة جميع أهالي البصرة والمتضرر الاكبر هم سكان الريف والفلاحين بشكل خاص.

والتخلص من التأثيرات السلبية للمياه المالحة، خاصة في مناطق جنوب المحافظة. إضافة إلى زراعة عشرة دوفات حناء لتشجيع المزارعين في الفاو والمناطق الجنوبية على إعادة مزارع الحناء المختفية منذ سنوات طويلة، كما تمت زراعة فسق الحقل لأول مرة في الأراضي الصحراوية، لما له من مردود اقتصادي وأهمية للمزارعين، كونه سيكون محصولاً صيفياً رديفاً لمحصول الطماطم، وكذلك له أهمية في تحسين التربة الصحراوية ودور كبير في تثبيت النيتروجين فيها.

ان القطاع الزراعي والحيواني والسهمي في هذه المحافظة مهدد بتقلص كبير في الرقعة الزراعية وتراجع الثروة الحيوانية والسهمية حيث يشار إلى أن وزارتي الزراعة والموارد المائية في العراق، قررتا تخفيض المساحة المقررة للزراعة، وذلك بسبب قلة الإيرادات المائية القادمة من تركيا وإيران.

خلال تنفيذ 11 برنامجاً علمياً، منها إيجاد الشعير المستنبت لأول مرة في المحافظة، لغرض توفير الأعلاف الخضراء للثروة الحيوانية، وكذلك زراعة نبات الازولا، وقد نجح هذان البرنامجان بشكل كبير، وتبناه الكثير من أصحاب المواشي في الاقضية والنواحي لغرض توفير الأعلاف الخضراء ذات البروتين العالي في العليقة الحيوانية.

وتابع المسؤول المحلي، كما تمت «زراعة الفطر الأبيض والحنطة الشيلمية لأول مرة، كما نجح البرنامج العلمي والزراعة المشتركة للمحاصيل الحقلية والاسماك بنسبة عالية، الذي يهدف إلى المحافظة على الثروة السمكية». وأضاف: في هذا البرنامج تم انتاج 19 مليون اصبعية كارب، وتم توزيعها على المساحات المائية لغرض زيادة المخزون السمكي، وسيتم تنفيذ ثمانية برامج علمية أخرى، منها استخدام المياه الممغنطة لري المحاصيل

ماجد احمد

عرفت محافظة البصرة بإنتاجها الزراعي المتنوع والهائل الذي يغطي البلاد وكذلك التصدير للخارج خصوصاً النخيل، التي جرفت نتيجة للحروب في السابق، ومن أجل تحويلها إلى مسكن في الوقت الحالي، والمتبقي منها أهلكته الشحة المخيفة للمياه.

يعاني القطاع الزراعي في محافظة البصرة منذ سنوات من مشاكل عديدة، من بينها قلة المياه التي تسببت في جفاف مناطق زراعية كانت تتميز بمنتجاتها، كذلك قلة الدعم المقدم للفلاحين وغلاء الأسمدة التي تسببت بارتفاع كلفة الإنتاج وحرمت المنتج المحلي من منافسة المستورد من المنتجات الزراعية، إضافة إلى تجريف الأراضي الزراعية وتحويلها إلى قطع سكنية أو عدم الجدوى الاقتصادية من زراعتها وتركها لتكون صحراء قاحلة.

إن القطاع الزراعي في المحافظة يواجه تحديات كبيرة أهمها: شح المياه والتصحر وجفاف الاهوار واستحواذ الشركات النفطية على أغلب المساحات الزراعية في المحافظة، إضافة إلى توغل اللسان الملحي في شط العرب، وهناك مساحات كبيرة معبأة بالألغام والمخلفات الحربية الناتجة عن الحروب السابقة.

كما أن مشكلة زحف البلديات إلى مساحات زراعية من خلال إدخالها في التصميم الأساسي إلى الاقضية والنواحي، وضعف الدعم الحكومي لشريحة الفلاحين في تقديم السلف المبسرة لنشر ادوات تقنيات الري «الرش والتنقيط»، ولأصحاب الثروة الحيوانية، وانعدام أو تهالك البنى التحتية.

ان المعوقات والمعضلات التي تواجه القطاع الزراعي والحيواني في هذه المحافظة كبيرة تحتاج لجهد الدولة والحكومة المركزية. ورغم ذلك قامت مديرية زراعة البصرة (وهذا ما صرح به مديرها): بانها بدأت بتصنيف هذه المشكلات والعمل على حلها، من

## أهذا هو الدعم للقطاع الزراعي؟! \*

عبد الكريم عبد الله بلال \*

في جلسة مجلس الوزراء المنعقدة في يوم الثلاثاء 15 / 11 / 2022، اتخذت جملة من القرارات والتوصيات. الفقرة (7) من القرارات متعلقة بالقطاع الزراعي وشارت إلى إيقاف دعم المحاصيل الاستراتيجية (الحنطة والذرة والشعير والرز) ونعتقد ان هذا القرار سيضر بالقطاع الزراعي وتحقيق الأمن الغذائي للمجتمع. ففي الوقت الذي يجب ان يتطور فيه القطاع الزراعي ويدفع إلى الامام من خلال الدعم الذي يقدم للفلاح والمزارع، نرى إيقاف هذا الدعم بحجج واهيه وهي عدم تغطيه كافة الاراضي بتقنيات الري الحديثة ولم يؤخذ بنظر الاعتبار الآتي:

1- الاراضي المروية دوماً في مناطق شمال العراق والبادية الغربية، والتي تقدر مساحتها بمئات الآلاف من الدوفات.

2- لم يؤخذ بنظر الاعتبار ما متوفر ومعامل به لدى الفلاحين والمزارعين من تقنيات حديثة حيث يوجد أكثر من عشرة آلاف مرشة، في عموم العراق والتحف وحدها تغطي 68,000 ألف دونم، فكيف بالوصل وكوكوك وصلاح الدين، والذي يسير عبر طرقها باتجاه بغداد يشاهدها بأم عينيه.

3- لم يؤخذ القرار بنظر الاعتبار الاراضي السليبية والتي تربتها طينية في مناطق الفرات الاوسط والتي تزرع محصول الشلب وهي ايضا تقدر بمئات آلاف الدوفات الزراعية الخصبة والتي لا تحتاج الا الى ثلاث ريات او أربع كون المحصول ثمرت بذوره ولم يتم حصاد الشلب وارضها طينية.

ان القرار المذكور وكما نعتقد غير مدروس دراسة جيدة من قبل وزارة الزراعة والمعتنين فيها فأوصت خطأ إلى رئاسة الوزراء برفع الدعم الذي سيكلف الفلاحين العراقيين والزراعة بجانبها الباتي والحيواني كثير، وستكون له اثاره السلبية على الامن الغذائي.

لذا نرى من الواجب اعاده النظر فيه وسريعا قبل فوات الاوان حيث لا مندوم.

\* مهندس زراعي استشاري

## شكوى من جودة البذور

بغداد. طريق الشعب

1. البذور غير نظيفة
  2. البذور فيها شوائب من الشيلم والوردة الصفراء ونبات الخيز
  3. كثرة التكسرات في بذور الحنطة.
- كذلك ان البذور غير معفرة، علما ان سعرها يبلغ مليون ومئتين وخمسين ألف دينار 70 في المائة منها دعم 30 في المائة يدفعها الفلاح، إضافة إلى مصاريف خدمات.

الفلاحون الذين استلموا بذور الحنطة من الشركة العراقية لأنتاج البذور / معمل تقنيه البذور أبو غريب، يشكون من جودة ونوعية البذور ويقولون: ان البذور لم تكن بالمستوى المطلوب من حيث النقاوة حيث:

## في كركوك.. المتنفذون يستولون على منافذ تسويق الذرة

كركوك. طريق الشعب

بسبب الرطوبة والعفن وتأخر الاستلام من الفلاحين. في هذه السنة لم تفتح المعامل الاهلية في الحويجة أبوابها للاستلام بسبب انخفاض الأسعار مما أثر سلباً على الفلاح وعلى صاحب المعمل.

ان عملية الاستلام في محافظة كركوك إذا جرت على هذه الوتيرة فأنها قد تستمر لأشهر وهذا له مردوده السلبى ليس في هذه السنة بل وفي الأعوام القادمة حيث سيتردد الفلاح والمزارع في الزرع، كما ان هذا التأخير سيؤثر حتى على موسم الحنطة والشعير.

ان المطلوب الآن وعلى نحو سريع فتح منافذ التسويق كافة وان تعطى الأسعار المقررة ومن دون تمييز في التسويق وان تتاح الفرصة أيضاً للتسويق في كافة مناطق العراق.



## الواقع الزراعي في الديوانية

احمد القصير

تعد الديوانية من المحافظات الزراعية في العراق والتي تنتج محاصيل مهمه مثل الحنطة والشعير والشلب ومحاصيل أخرى لها أهمية كبيره في توفير الغذاء للسكان ومصدر دخل لسكان الريف.



يمكن تلخيص العوامل التي أثرت على القطاع الزراعي بما يلي:

- غياب الإرادة السياسية في وضع حل لمشكلة الجفاف من خلال تأمين حصة العراق المائية عبر القنوات الدبلوماسية والاقتصادية والقنوات الأخرى.
- قلة الدعم الحكومي للزراعة من حيث الاسعار وتوفير الأسمدة والمبيدات وغيرها.. بل تعدى الأمر الى عدم حصول الموسقين للمحصول، لمستحقاتهم الا بشق النفس وانتظار طويل كان يمتد لسنوات.
- انعدام الخدمات الأساسية في العديد من المناطق الريفية كالخدمات التعليمية والصحية والماء الصالح للشرب والطاقة الكهربائية.
- قلة استخدام المكننة والاساليب الزراعية الحديثة والمتطورة. بسبب غلائها وقصور الحكومة في تيسيرها ان عدم وضع حلول ومعالجات لهذه المشكلات ينعكس سلباً على المجتمع ولاسيما المجتمع الريفي من خلال زيادة الفقر، وكذلك تدهور الامن الغذائي للبلد وتحول البيئة الريفية الى بيئة طاردة للسكان، وهذا ما يخشاه الجميع...

ج- المساحة المتضررة بالتغدق (81,257) دوغماً.  
ح- المساحة المتأثرة بالتعرية (5,600) دونم.  
كما ان مساحة المنافع العامة (1,060,229) دوغماً ومساحة البساتين (41,000) دونم، اما مساحة الأراضي غير المستصلحة (843,250) دونم.  
وحول المساحات المزروعة والإنتاج المتحقق محصولي الحنطة والشعير، فقد بلغت المساحة المزروعة بالحنطة (271,323) دوغماً، اما الإنتاج فبلغ (101,000) طن، فيما كانت المساحة المزروعة بالشعير فقد بلغت (48,124) دوغماً وبطاقة إنتاجية بلغت (24,090) طن.

لعدم وجود إحصاءات دقيقة لعدد العاملين في النشاط الزراعي يتم الاعتماد على العدد الكلي لسكان الريف وحسب تقديرات السكان لعام 2021 فقد بلغ عدد سكان الريف في الديوانية (595,804) نسمة يمثلون نسبة مقدارها (42.71%) من العدد الكلي لسكان المحافظة. وبفعل الجفاف انتقل الكثير من سكان الريف الى مراكز المدن بحثاً عن العيش وان استمرار ذلك يؤدي الى الهجرة الجماعية للسكان من الريف تماماً.

ملكية الارض الزراعية تحدد نوع العلاقة القائمة بين الفلاح والارض وما ينجم عنه من اثار اجتماعية واقتصادية وتبلغ نسبة الاراضي الملكية الخاصة (ملك خاص) 53 في المائة من مجموع الحيازات الزراعية وتليها الاراضي المؤجرة وفق القانون 35 لسنة 1983 وغيره، بنسبة 26 في المائة في اراضي الاصلاح الزراعي القانون 117 لسنة 1970 و30 لسة 1958 (التعاقد) بنسبة 21 في المائة.

ان تزايد مشكلات القطاع الزراعي ادى إلى تخلي الكثير من الفلاحين والمزارعين عن الاراضي الزراعية التي يمتلكونها لاسيما المؤجرة والمتعاقد عليها لأنها أصبحت لا تحقق جدوى اقتصادية ولا فائداً نقدياً بل اغلب الأحيان تكون خسارة. وتشير الاحصاءات الى ان المساحة الكلية للأراضي الزراعية في المحافظة (3,275,226) دونم. تشغل المساحة الصالحة للإنتاج الزراعي (1,844,700) دونم تقريبا اي بنسبة (52.30%) من المساحة الكلية في حين تبلغ المساحة المستثمرة فعلاً (873,887) دوغماً بنسبة مقدارها (58.17%) من المساحة الصالحة للزراعة وقد تراجعت هذه النسبة بشكل مخيف في السنة الماضية بفعل الجفاف وشح الامطار، ومن المتوقع وحسب توقعات الانواء الجوية التي بنت وزارتي الزراعة والموارد المائية عليها الخطة الزراعية للموسم المقبل، نقول من المتوقع ان تقلص هذه النسبة الى أدنى درجة.

يذكر ان المساحة المستصلحة في المحافظة هي (167,750) دونم، اما المساحة غير الصالحة للزراعة تبلغ (370,297) دونم وكالاتي:

- أ- المساحة الصحراوية (100,000) دونم
- ب- المساحة المهدهدة بالتصحر (39250) دونم.
- ت- الكتبان الرملية (18000) دونم
- ث- المساحة المهدهدة بالتملح (125,090) دوغماً.



# نساء الصم والبكم.. معاناة دون ضجيج

بغداد-نورس حسن

تعاني نساء الصم والبكم من قلة فرص العمل ومحدودية المراكز التعليمية الخاصة بحالات العوق الذي تعانيه هذه الفئة، الأمر الذي تسبب بعدم قدرة الكثير منهن على الاندماج المجتمعي، فضلا عن قلة رواتب الرعاية الاجتماعية التي تمنح لهن والغاء رواتب المعين المتفرغ لمراقبيهم على الرغم من حاجتهم إليه.

راتب المعين المتفرغ

تقول سعاد علي وهي أم لثلاث بنات وولد وحيد، جميعهم يعانون من الصم والبكم الولادي لـ «طريق الشعب» إن «وزارة العمل والشؤون الاجتماعية قررت أخيرا، إلغاء رواتب المعين المتفرغ لحالات الصم والبكم، تحت تصور أنهم ليسوا بحاجة إليه»، مشيرة إلى أن أبناءها يعانون من صعوبة الاندماج المجتمعي بسبب صعوبة التواصل معهم الأمر الذي تسبب باعتكافهم في المنزل.

وتلقت إلى أن «رواتب الرعاية الاجتماعية التي تحسب إليهم 250 ألف دينار شهريا لكل فرد، لا تكفي لسد متطلبات المعيشة اليومية».

وتحاول الشابة أماني عزت والتي تعاني من الصم والبكم الولادي من الترويج عن موهبتها في صناعة باقات الزهور وعلب الهدايا عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتقول لـ «طريق الشعب» التي تواصلت معها عبر تطبيق الرسائل الخاص بالفيسبوك إن «نساء الصم والبكم هن الأكثر معاناة بسبب قلة فرص العمل التي توفر لهن».

وترى أن حالات الصم والبكم من الرجال هم في حالة أفضل من الناحية المادية من المرأة التي تعاني الصم والبكم بحكم تمكنهم من العمل في مهن مختلفة كحدايد وتجارين وحتى في البناء، أما المرأة من النادر أن تحظى بفرصة عمل مناسبة مع الإعاقة التي تعانيها.

الاندماج المجتمعي

وعن المؤسسات التعليمية الخاصة بحالات الصم والبكم تفيد أن «أعداد حالات مصابي الصم والبكم



كثير وانهم بحاجة ماسة إلى جعل لغة الإشارة الخاصة بهم لغة يتقنها جميع المواطنين، بغية تمكينهم من الاندماج المجتمعي».

وتشدد أماني على أن أبرز معاناتهم تكمن في ضعف التواصل مع الآخرين جراء عدم فهمهم إلى لغة الإشارة التي يعتمدونها مصابي الصم والبكم في التواصل مع الآخرين.

وحول دور مواقع التواصل الاجتماعي تجد أماني أنها باتت متنفسا جيدا للكثير من مصابي الصم والبكم، إلا أن الكثير خاصة من فئة النساء يعانون من التهميش الاسري.

في السياق تذكر الناشطة وداد فرحان الطائي لـ «طريق الشعب» أن «حالات الصم والبكم طاقات اقتصادية تعاني من التهميش الحكومي الشيء الكثير وهم كحال باقي فئات المجتمع من ذوي الاحتياجات الخاصة، إلا أن حالات الصم والبكم يختلفون عن باقي الفئات الأخرى بتمكنهم من العمل والتعلم حال تلقيهم الرعاية المطلوبة».

وأشارت إلى أن «الكثير من نساء الصم والبكم نجحن في تربية ابنائهن وإدارة الشؤون المنزلية، بل وإن

الكثير منهن يتكفلن برعاية المرضى، لا انهن للأسف الشديد يتعرضن إلى اشد أنواع التهميش سواء من قبل المجتمع المنتج الإبرز لحالات التمر فضلا عن بعض الأسر التي تعتكف عن ظهور حالات ذوي الاحتياجات الخاصة بهم إلى المجتمع».

الدور التعليمية

وتلقت إلى أن «الدور التعليمية الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة من حالات الصم والبكم ليس بالمستوى المطلوب ولا تتناسب مع أعداد الحالات، خاصة بعد تعرض البلد إلى الحروب والأمراض والتي زادت من حالات الإعاقة للصم والبكم»، منبهة إلى ضرورة أن تلتفت الجهات الحكومية عبر توفير دور رعاية تعليمية خاصة بهم، فضلا عن الاستفادة من طاقاتهم.

وبيئت أن «فقدان السمع والنطق لا يكون عائقا أمام العمل والتعلم».

وبأنامل مبدعة تحاول العديد من نساء الصم والبكم إثبات تواجدهن في المجتمع عبر العمل على الرغم من التحديات الكبيرة التي يتعرضن لها، ففي

## مطامع ومشكلات تعانيها المرأة

### رغم التحديات المجتمعية

### سلاح المرأة تعليمها واستقلاليتها المادية

بغداد - طريق الشعب

على الرغم من تمكن الكثير من النساء ونجاحهن في تحقيق التوازن بين عملهن وإدارة شؤون منازلهن، إلا أن الكثير منهن يتعرضن إلى أشبه أنواع التعنيف والضغط الأسري فضلا عن المطامع المادية التي أدت إلى حدوث الكثير من المشاكل العائلية.

العودة للمنزل

تذكر المواطنة إسماء حامد (35 عاما) وهي أرملة وأم لطفلين لـ «طريق الشعب» أنها وبعد وفاة زوجها أجبرت على العودة إلى دار والديها مع طفلها.

وتقول «إن أخوتي - عدددهم ثلاثة - يعملون موظفين، لم يبق أحد منهم على منحي أي مبلغ مادي أو شراء أي كسوة أو لعبة لأطفالي طول فترة سكني معهم على الرغم من أنني لا امتلك أي راتب لتلبية طلبات أطفالي» وتتابع «كان دورهم منح والدي مبلغ مادي بسيط كمشاهدة منهم في المصروف المنزلي».

وقضي في قولها «إن مشاكلي مع زوجات أخوتي اشتدت بسبب صرعات الاطفال، فضلا عن وقوف أبي وأمي إلى جانب لإخوتي في كل مشكلة تحدث الامر الذي أرغمني على البحث عن عمل أتمكن من خلاله الاستقرار مع أطفالي يمكن آخر بعيدا عن التوترات العائلية».

وترى حامد أن معاملة الأهل مع ابنتهم التي عادت إليهم مطلقة ليست هي قبل زواجها الفتاة المدللة من قبل إخوتها والوالدا.

وتفيد أن طول فترة سكنها في بيت أهلها مع أطفالها اقتصر على الأكل والمنام لا أكثر، إلى ان تمكنت من الحصول على عمل في أحد المولات التجارية مقابل راتب شهري 750 ألف دينار.

وتقول «صممت على الانتقال والسكن في دار مؤجرة،

إلا أن أخوتي وقفوا في الضد من ذلك، ليس خوفا على سلامتي وسلامة اطفالي، بل انهم عملوا بعد حصولي على الراتب الشهري بتقليل المبلغ المادي الذي يساهمون به شهريا كمصروف للبيت، وأجبروني على المساهمة أيضا بدلا من دفع إيجار السكن فضلا عن تكليفي برعاية والدي التي تعاني من عدة امراض مزمنة».

الظروف الاقتصادية

من جانبها تفضل السيدة هناد عبد الله وهي مدرسة عدم زواج البنت ما لم تكمل دراستها الجامعية والحصول على راتب وظيفي يعينها على مواجهة الظروف الاقتصادية الصعبة.

وتقول عبد الله لـ «طريق الشعب» إنها تحرص على عدم خوض بناتها الأربع ذات تجربتها في الارتباط بشخص مجرد الارتباط تحت تصور أن زواج البنت هو استقرارها.

مشيرة إلى أن «هنالك الكثير من النساء وقعن ضحية مفاهيم ومعتقدات اجتماعية غير صحيحة، وإن سند المرأة في وقتنا الحاضر هو شهادتها وعملها لا أكثر».

منبهة إلى أنها ليس بالضد من الارتباط إلا انه ليس الوسيلة الصحيحة للحصول على الاستقرار والسلام الاسري.

مشددة على ان هناك الكثير من حالات الطلاق تحدث جراء عدم انسجام الزوجين في علاقتهم وبالتالي كثرة المشاكل العائلية.

بدورها فضلت المواطنة نور أحمد (40 عاما) وهي مدرسة، الانفصال بعد شهرين من زواجها. وتقول لـ «طريق الشعب» انه نتيجة لصعوبة الحصول على وظيفة حكومية تفضل الكثير من العوائل ارتباط بناتهن بموظفات في القطاع الحكومي، وذلك طمعا براتبها، وليس لتحقيق الاستقرار الاسري لكلا الطرفين.

وتشير إلى أن «هنالك الكثير من الفتيات وقعن ضحية هذه التوجهات بعد الارتباط الأمر الذي تسبب بنشوء الكثير من المشاكل العائلية وبالتالي الانفصال».

وعن اسباب انفصالها بعد مدة قصيرة من الارتباط تفيد ان طليقتها فضل «عدم الخروج من البيت للعمل بحجة ان الراتب الذي يتقاضاه شهريا يكفي لسد المتطلبات المعيشية، فضلا عن اجباري على منح مصروف شهري لوالدته ووالده والتكفل بمصاريف تعليم اخيه».

مضيفة «ان الحياة الزوجية التي تبني على واحة الطمع لا تستمر طويلا وان الانفصال الحل الأمثل لكلا الطرفين حال تمسك أحد الاطراف على عدم التنازل او التغير من واقعه».

تحديات كبيرة

من جانب آخر ترى الباحثة في الشأن الاجتماعي نوال الزامل أن أغلب حالات الطلاق التي تجري في المجتمع هي جراء التحديات والصعوبات المادية.

وتقول لـ «طريق الشعب» «تمكن الكثير من النساء ماديا جعل منهن موضع استغلال سواء من قبل الزوج او الأهل وحتى الأبناء» مضيفة ان «هنالك الكثير من النساء يتعرضن إلى الإهمال من أقرب الناس اليهن حال عدم امتلاكها الامكانيات المادية التي تعيل بها نفسها، وفي حال تمكنها تدخل في دوامة الاستغلال والمساومة المادية غير المبررة من قبل ذات العناصر الذين كانوا يبدون عدم الاكتراث بمتطلباتها».

وتؤكد الزامل أن استقلالية المرأة المادية والمهنية من أبرز العناصر التي تمكنها من الحصول على الاستقرار، وان الانفتاح التكنولوجي في تقريب العادات والتقاليد بين الشعوب المختلفة ساهم كثيرا في كسر حاجز الخوف لدى النساء للمطالبة بالتعليم والتوجه نحو السعي بتحقيق الاستقلالية المادية على الرغم من التحديات التي يعي الكثير من النساء انها قد تواجهها.

## (المطلقات) نساء جديرات بالاحترام

انتصار الميالي

أصبح من الطبيعي اليوم انهاء شراكة الزواج بالطلاق مع التحفظ على بعض المظاهر المفرطة والاسباب التافهة لاتخاذ قرار الانفصال في احيان كثيرة، فالطلاق ليس معناه أن الطرفين سيئان، لكن معناه عدم توافق في الطباع وغياب الحب والاحترام.

يبقى الاصوب اتخاذ القرار بالافتراق والبعد عن النصف الآخر إذا لم نجد فيه الطموح ولم يتوفر في بيئته الانسجام والشعور بالأمان، خصوصا بعد تجربة اخذت منك طاقة كبيرة من الوقت والتعب والمال. لكن الغريب وللأسف أن الطلاق إذا وقع لصقت تهمة الفشل بالنساء دون الرجال! ويقال عن المرأة أنها خاضت تجربة فاشلة، لأنها لم تعرف التصرف ولم تحسن المحافظة على بيتها أو تحترم زوجها، وغيره الكثير، من الأمور السيئة أن تسمى المرأة المطلقة في مجتمعاتنا (بالمرأة الفاشلة) لأنها كلمة فيها ظلم للنساء، وفيها امتهان لمشاعر المرأة التي ربما خاضت تجارب صعبة جداً مع رجال لم يقدرُوا انسانيتهَا، والسؤال الواجب أن نسأله للمجتمع؟ لماذا لا يقال إن الرجل فاشل؟ وإن الرجل لم يفهم زوجته وإنه لم يعاملها باحترام، ولم يراع مشاعرها ولم يعطها حقوقها؟ وإن الرجل اعتبرها عبدة عليها أن تطيع أوامره على حساب كرامتها.

قد تكون اسباب الطلاق مختلفة وهنا علينا الابتعاد عن سياسة التعميم، فليست كل النساء مظلومات لكن هناك شريحة كبيرة تقع تحت طائلة ظلم الزوج والمجتمع، فيكون الطلاق مصيرها لا محالة، فالمرأة المطلقة مذبذبة حتى لو كانت هي الضحية.

ان النظرة الطالبة للمطلقة في بعض المجتمعات العربية هي نظرة تضع جميع المطلقات بمقياس واحد وتحملهن مسؤولية الطلاق، وتحكم عليهن اجتماعيا بالفشل الذي يقتل امالهن، بينما من الواجب علينا أن نحافظ عليهن ونحاول أن نعوضهن عن الخسارات النفسية والمعنوية وأن نحميهن من الاستغلال والاهانة والتنمر.

الطلاق ليس سهلا على المرأة فهي تبدأ بالتفكير والمخاوف من الوحدة والمسؤولية وتقاليد المجتمع، لكن عليها ان تحول المواقف الصعبة والألم إلى قوة وشجاعة لمواجهة نفسها والمجتمع، وتبدأ بقرارات تساعد على مواصلة حياتها فهي كائن يستحق حياة أفضل، لأنها تمتلك من القوة والعزيمة ما يجعلها تبدأ وتنهض بأهداف وافكار جديدة وتواجه الظروف والعقبات بكل قوة وتتفانى في تربية اطفالها وبناء مستقبلها وهي قادرة على ان تكون امرأة ناجحة تفتخر بنفسها داخل الاسرة والمجتمع.

## الرسم بالخرز فن يجتذب المبدعات



رسل جبار

والذين اغلبهم من اهالي قضاء ابو غريب، عبر تعليقاتهم على فنها بكلمات مبدعة وفنائة وموهوبة وغيرها من عبارات التشجيع على الاستمرار.

وتتابع محمود قولها إنها بتشجيع ابناء القضاء واصدقائها وعائلتها تمكنت من المشاركة في مهرجانات ومعارض فنية محلية والحصول على العديد من الشهادات التقديرية.

وتبين ان «فريق ابو غريب لهم الفضل الكبير في دعم موهبتي الفنية».

وترى محمود أن «القيود التي يفرضها المجتمع أمام تقدم المرأة ليس من المستحيل أمام المرأة الطموحة تجاوزها وإثبات ذاتها، فقضاء ابو غريب على الرغم من الهيمنة الذكورية التي كانت تسيطر عليه إلا انني تمكنت من تجاوز الكثير من المعرقلات التي كانت تحول دون مواصلة عملي الفني»

وتطمح الفنانة الوصول إلى العالمية فيها، وخلق من قضاء ابو غريب نقطة انطلاق للفن والثقافة في مختلف الميادين.

تمكنت الفنانة سري محمود (20 عاما) من ان تتخذ فن الرسم بالخرز نقطة انطلاقها، لتبرهن للعالم أن قضاء ابو غريب البيئة التي عرفت بالمحافظ الشديد بات يحضن النساء المبدعات في مختلف التخصصات.

تقول محمود لـ «طريق الشعب» إن بدايتها كانت الرسم بورقة وقلم الفحم إلا ان تأثرها بالأعمال الفنية لاجد الفنان البريطانيات خلق لديها الحافز لإتقان فن رسم اللوحات بالخرز.

ولم تكن سري تتصور انها ستمتكن من تمثيل المرأة في بيئة تعاني من التقييد الشديد في انطلاق الطاقات النسوية .

وعن انطلاقتها تذكر انها بدأت بنشر صور تعمل على التقاطها بواسطة كاميرة هاتفها البسيط لأعمالها الفنية ونشرها على صفحة تطبيق الانستغرام الخاص بها مع تعليق مقتضب لكل لوحة فنية تنجزها.

وأشارت إلى انها تفاعلات بتشجيع متابعيها لها على صفحتها



## جدول مباريات كأس العالم اليوم الثلاثاء

	<b>بولندا</b>		<b>المكسيك</b>		<b>السعودية</b>		<b>الأرجنتين</b>
	19:00		19:00		13:00		13:00
	Baghdad		Baghdad		Baghdad		Baghdad
	<b>أستراليا</b>		<b>فرنسا</b>		<b>الدنمارك</b>		<b>تونس</b>
	22:00		22:00		16:00		16:00
	Baghdad		Baghdad		Baghdad		Baghdad

# الرياضة

## الطريق

Tareeq Sports

## وقف رياضية

## روابط الفرق ومشجعيها وآثارها السلبية

منعم جابر

واقع التشجيع الرياضي رافقه الكثير من التعصب والانحياز وصار الفوز صفة ملازمة للمشجعين ولا يريدون الا الفوز فقط. بينما جماهير الامس كانت تطالب باللعب الجميل، وكثيراً ما كانت تخرج من الملعب وهي تصفق لفريقها لادائه الجميل وفنونه في الملعب على الرغم من خسارته وهذا ما تعلمناه.

لكن الحال تغير كثيراً هذه الأيام، حيث أصبحت كثير من فرق الدوري تمتلك روابط لمشجعيها وخاصة الفرق الجماهيرية والكثير من فرق المحافظات. وقد بدأت هذه الفرق على اختلافها تنظم عمل روابطها وتنظيم حضورها وفعلاً تغير حال بعض الروابط وعلاقتها مع فرقها وبدأت تنتقل مع فرقها عند اللعب خارج ملاعبها وفي محافظات أخرى الى هنا والامر طبيعي، الا ان بعض هذه الروابط انتقلت من حال الى حالات أخرى منها التدخل في شؤون فرقها الفنية والإدارية والتحكم بمديريها وكوادرها المساعدة ومشرفيها، وبهذا يتعرض المدرب او المساعد والإداري لغضب جماهير النادي عند اول خطأ او تقصير متعمد او غير متعمد او خسارة او عرض متواضع وهذه حالات طبيعية بكرة القدم وهذا ما تواجهه الفرق الجماهيرية ومنها نادي الطلبة الذي بدأ الموسم مع المدرب القديم الجديد ثائر احمد (أبو العقل) فما ان تعرض فريقه لخسارة مع أداء جميل مع نفض ميسان وكورها بخسارة غير متوقعة مع نادي الحدود حتى تذر الكثير من جماهير الطلبة فقدم (أبو العقل) استقالته من تدريب الفريق لكن الخبيرين اصلحوا ذات البين وعاد الكابتن ثائر لفريقه لكنه عاد بعد يوم واحد لتجديده استقالته!

ويبدو ان هناك عناصر في رابطة مشجعي الطلبة لها رأي آخر مما ضيع على النادي جهود أبناء النادي الكابتن ثائر احمد ومساعدته مهدي كاظم وبدأت الانتكاسات الكروية لفريق الطلبة.

هذه صورة من صور فرق دورينا الممتاز مما يتطلب دراسة هذا الواقع ووضع الفرق التي لا تعرف عن كرة القدم الا الشيء القليل، وان بعض الإدارات الضعيفة لا تعرف الكثير عن كرة القدم. وعلى هذا الأساس المطلوب من روابط الأندية ان لا تدخل في شؤون فرقها لانها لا تعرف في علوم التدريب وأوضاع اللاعبين وجاهزيتهم، وعليهم ان يتروكا الأمور الفنية للمدربين ومساعديهم والأمور الإدارية لإدارات الأندية.

## تهنئة

تهنئ اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي، العداة سري علي كاظم تحقيها المركز الأول في ماراثون بيروت الدولي في 2022/11/13. وشارك في الماراثون 30 الف متسابق من 60 دولة مختلفة. تهاينا القلبية الى العداة سري علي كاظم، مع تمنياتنا القلبية بالمزيد من النجاح.



## الطواحين تدور في الوقت المناسب

## إنكلترا تحذر الكبار بفوز كبير على ايران



متابعة طريق الشعب

حقق منتخب إنكلترا فوزاً ساحقاً على إيران في افتتاح مباريات المجموعة الثانية بكأس العالم 2022 قطر، على استاد خليفة الدولي بسداسية مقابل هدفين. منتخب إنكلترا أنهى الشوط الأول متقدماً بثلاثية دون رد، بدأت من الدقيقة 35 برأسية جود بيلينغهام بعد عرضية رائعة من لوك شاو، تبعها هدف ثاني من بوكايو ساكا بتصويبة صاروخية من داخل منطقة الجزاء في الدقيقة الـ 44، ثم جاء الدور على رحيم ستيرلينغ بعد عرضية متقنة من هاري كين قبلها رحيم بقمده اليميني في الدقيقة الأولى من الوقت البديل الضائع، والذي جاء بـ 14 دقيقة بعد توقف المباراة لـ 10 دقائق من أجل إصابة حارس مرمى إيران. هدف بيلينغهام حقق رقماً رائعاً للاعب الشاب حيث أصبح أول لاعب من مواليد القرن 21 يسجل هدفاً في منافسات كأس العالم، كما أنه ثالث أصغر لاعب في إنكلترا يشارك أساسياً في كأس العالم، خلف مايكل أوين ولوك شاو، وبدوره حقق هدف ساكراً ميمراً حيث أصبح أول لاعب يسجل للإنكليز من نادي آرسنال، فيما سجل ستيرلينك أول أهدافه في كأس العالم.

في الشوط الثاني توالى الأحداث بهدف رابع بعد مراوغة ساكا لمُدافعي إيران والتسديد معلماً تقدم الأسود الثلاثة برعاية نظيفة في الدقيقة 62، وجاء هدف حفظ ماء الوجه لإيران بأقدام مهدي طارمي في الدقيقة 65، وواصل هاري كين الصنعة في حفلة ترفيهية للإنكليز حيث مرر الكرة لماركوس راشفورد الذي سجل الهدف الخامس لإنجلترا من أول لمسة له في الدقيقة 71 أي بعد دقيقة من نزوله أرض الملعب بدلاً من ساكا، وأصبح راشفورد اللاعب رقم 50 الذي

وسجلها مهدي طارمي بعد الرجوع إلى تقية حكم الفيديو المساعد. قرر لاعبو المنتخب الإيراني لكرة القدم، عدم ترديد النشيد الوطني لبلادهم قبل مباراتهم الافتتاحية في كأس العالم. وصممت كل عناصر التشكيلة الأساسية لإيران المكونة من 11 لاعبا أثناء عزف النشيد الوطني في إستاد

يسجل هدفاً لأبطال كأس العالم 1966 في نهائيات كأس العالم. واختتم جاك غريليش المهرجان التهديفي بهدف سادس في الدقيقة 88، بينما احتسب الحكم 10 دقائق إضافية في الشوط الثاني ليكون مجموع دقائق المباراة 114 دقيقة، وسجل منتخب إيران الهدف الثاني من ركلة جزاء احتسبها الحكم في الدقيقة 112،

فقط أمام منتخب إفريقي، عندما واجه منتخب تونس في موندنال 2006، بينما لم يسبق له وأن لعب أمام منتخب لاتيني في بداية الطريق. وخسر «الأخضر» في مستهل مشواره 4 مرات، بينها الخسارة الثقيلة من ألمانيا بثمانية نظيفة في موندنال 2002، وأخرى من روسيا بخماسية بيضاء في موندنال 2018، مقابل تعادل وحيد، وسجل لاعبه 3 أهداف، فيما تلقت شبكهم 18 هدفاً.

## السعودية وعقدة المواجهات الأولى في كأس العالم

الدوحة. وكالات

وسبق أن التقى المنتخب السعودي مع المنتخب الأرجنتيني في 4 مباريات، فاز «التانغو» في اثنتين، وسيطرت نتيجة التعادل (مرتان)، وأحرز مواطنو ليونيل ميسي 7 أهداف، بينما أحرز السعوديون 3 أهداف.

يلتقي المنتخب السعودي مع نظيره الأرجنتيني، على أرضية استاد لوسيل، اليوم الثلاثاء، ضمن منافسات الجولة الأولى من دور المجموعات في بطولة كأس العالم 2022 والتي تقام في قطر. ويسعى «الأخضر» خلال مواجهة «التانغو» إلى إنهاء إحصائية سلبية خاصة بالمواجهات الافتتاحية التي لعبها في 5 نسخ سابقة من الموندنال. وخاض المنتخب السعودي 5 مباريات في افتتاح مشواره في بطولة كأس العالم، ذلك أمام 4 منتخبات أوروبية، وهي: هولندا والدنمارك وألمانيا وروسيا، فيما لعب مواجهة واحدة

## تأهل سيدات العراق إلى نصف نهائي طائرة غرب آسيا

عمان . وكالات

وحسمه لصالحه، قبل تفوق لاعبات العراق في الشوط الثالث والرابع. وتأهل منتخب العراق للسيدات، امس الإثنين، إلى نصف بطولة غرب آسيا للكرة الطائرة، بعد فوزه على الكويت بنتيجة أشواط 3-1، في المباراة التي أقيمت في الأردن. لاعبات العراق نجحن في فرض سيطرتهم والتفوق في الشوط الأول بواقع 22-25. ومنتخب الكويت عاد في الشوط الثاني

ووسمه لصالحه، قبل تفوق لاعبات العراق في الشوط الثالث والرابع. وتأهل منتخب العراق للسيدات، امس الإثنين، إلى نصف بطولة غرب آسيا للكرة الطائرة، بعد فوزه على الكويت بنتيجة أشواط 3-1، في المباراة التي أقيمت في الأردن. لاعبات العراق نجحن في فرض سيطرتهم والتفوق في الشوط الأول بواقع 22-25. ومنتخب الكويت عاد في الشوط الثاني

## قطر.. أول دولة مضيضة تخسر في المباراة الافتتاحية

الدوحة. متابعة

انطلقت بطولة كأس العالم يوم الأحد بعد 12 عاما من اختيار قطر لاستضافتها عام 2010، بعد فترات طويلة من التخمينات والتوقعات حول عدم إقامة البطولة. وكان هناك الكثير من الإثارة الحقيقية في حفل الافتتاح، لكن الطموح القطري سقط في أول اختبار بعد أن أصبحت أول دولة مضيضة لكأس العالم تخسر مباراتها الافتتاحية. وخسرت قطر في افتتاح بطولة كأس العالم، أمام الإكوادور بهدفين دون رد، في مباراة «كارثية» للفريق القطري الذي لم يسدد كرة واحدة على المرمى المنافس في المباراة التي استضافها ملعب البيت، مساء الأحد. وأصبحت قطر أول دولة تستضيف كأس العالم وتخسر المباراة الافتتاحية، رغم إقامة مدرب قطر الإسباني فيليكس سانشيز، معسكراً تدريباً للاعبين على مدار ستة أشهر للتضخيم للبطولة والتدريب على تكتيكات داخل الملعب، إلا أن كل هذا لم يحدث بسبب الأداء العصبي والمفكك فكانت الخسارة الأولى للفريق بهدفين في أولى مباريات المجموعة الأولى.

وفي حفل افتتاح البطولة، وجهت قطر، رسائل عدة، خلال افتتاح أول بطولة كأس العالم لكرة القدم في الشرق الأوسط أمام قادة عالميين ومشجعي كرة القدم الذين تدفقوا على هذه الدولة الغنية بالطاقة بعد أن تعرضت لمقاطعة إقليمية وانتقادات دولية.





# الأمثال الشعبية في الأغنية العراقية

## ارد استريح

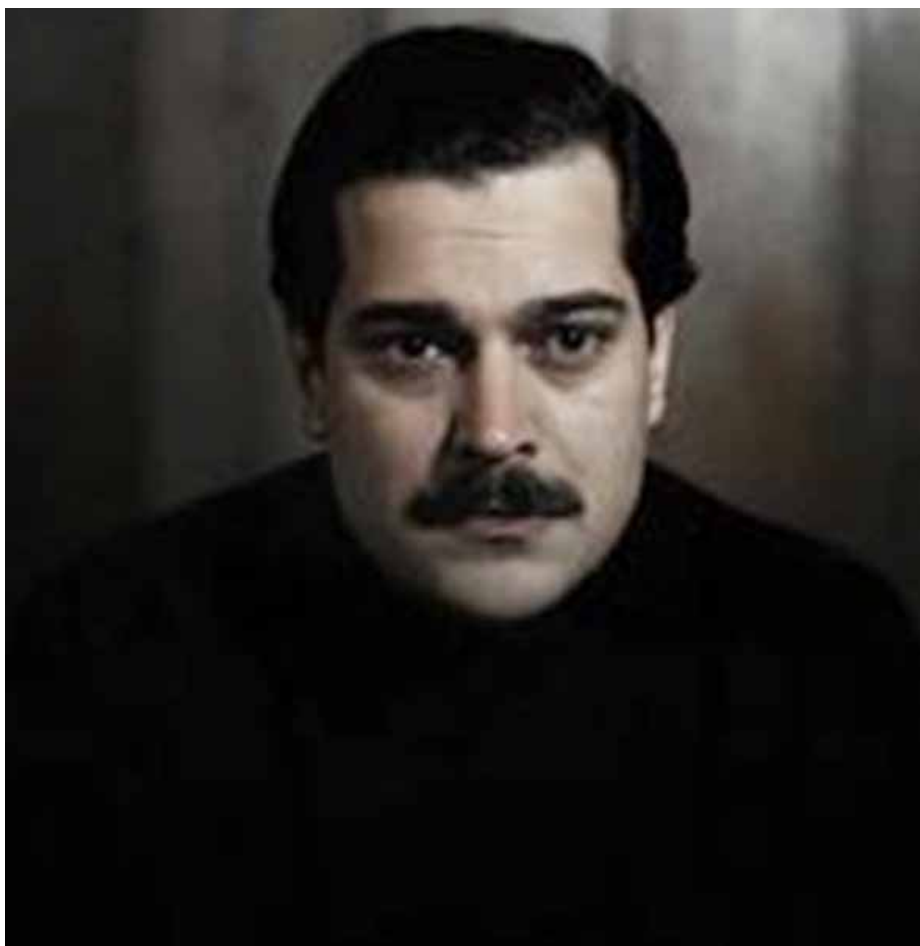
مؤيد خليل العطار

احمد العثماني

تزخر الأغنية العراقية بالكثير من الامثال الشعبية، التي وظفها الشاعر بطريقة ابداعية، لتؤدي وظيفتين اولاهما اتساع رقعة المثل وسهولة تداوله بين الناس، الامر الذي يعطي حيوية لاستمرار التراث الشعبي، وثانيهما ترصين الاغنية الشعبية، بصيغ جمالية بالاغتراف من الموروث وسكبه في تلميح الاغنية، بالامثال التي لها وقع امضى في التعبير واختزال اللغة، كون المثل له مدلولاته الحسية والواقعية، وعادة ما يرتبط بقصة حياتية، نسجت من صميم الواقع، فجاءت الامثال متناعمة مع الاغنية العراقية المعروفة بعميق تعبيرها عن الشجن والمشحونة بالعواطف الجياشة والاعتناق من ربة الام والمحرمت والتابوات الاجتماعية والعرفية والعشائرية.. المتصفح في قاموس الاغنية يجد بيسر ومن دون عناء الكثير من الامثال في حقول الاغنية قدمها وحديثها، ومن الامثال التي استطاع الشاعر العراقي توظيفها وتوثيقها:

المثل القائل (التلذغه الحية بيده يخاف من جرة الحبل)، والتي صاغ كلماتها الشاعر عزيز الرسام ولحنها واداهها الفنان كاظم الساهر وكانت السبب في شهرته وانطلاقته نحو النجومية عام 1988، فجاءت هذه الاغنية متجاوبة مع الحس الشعبي وسهولة الحفظ والترديد..

ايضا وظف الشاعر عريان السيد خلف المثل القائل (هم ترجه بالصفصاف يطلع فجر بيه) باغنية «عيني عيني»، اذ حفلت هذه الاغنية باكثر من مثل شعبي امتزج فيه السؤال بالعتب الشفاف لمخاطبة الحبيب، من خلال تضمين الشاعر للامثال بطريقة احترافية وفي الاغنية نفسها هناك مثل اخر يقول (مثل البلم الماي يرد جفه خالي.. ) والتي اداها الفنان سعدون جابر وكانت واحدة من المحطات المضيئة في تجربته الابداعية. الامثال الشعبية لم تكن ولادة حديثة مثلما قلنا اما شغلت السابقين من شعراء الاغنية، واحتلت مساحة واسعة في خارطة الغناء العراقي القديم، واذ قلنا صفحات الماضي، فنجد الشاعر عبد الكريم العلاف، قد وظف المثل القائل (كلبك صخر جلمود ما حن عليه)، الذي لحنه الفنان صالح الكويتي وغنته المطربة سليمة



ومجالس السمر الى التودين الغنائي. واستمر المثل الشعبي العراقي يحتفظ بقوة حضوره من جيل الى اخر، ويجنح الشاعر الى استعارته وتضمينه في طيات النص الغنائي، مثلما عمد الشاعر زامل سعيد فتاح الى تضمين المثل (المفطوم شيصيره) بقصيدة المكبر، والتي حركت خيال الملحن كمال السيد ليصوغ منها ملحمة غنائية، جعلت المطرب ياس خضر ينطلق بسرعة القطار ليصل الى حدود مترامية من الشهرة. ولم يغفل الشاعر ناظم السماوي عن اهمية وقوع المثل في نفوس الناس فنجح تدميح قصيدة (عشك اخضر) بالمثل

## اثنيته

محمد الذهبي

الاي هيثم : انت تعلم كم ضاع منا ومن الوطن لم يعد ذلك البستان الذي حلمنا به، انه مجموعة من المصطلحات المملة

يا هو اعوفه ويا هو اشلته ابحذر تدري انه اويك مر بينه القطار وفاتنه ومايه رده جاعليمن تحلم اعيونك بحر وجاعليمن شايل اجروح السنين وتحلم بزخة مطر وجا عليمين جاعليمن عايف البرحي وراك وانته صاعود وخيالك ماهجر وانه وياك انشلته ايفرد طينه ليش من اتروح ماترك اثر	يا حرمه مو دمع مني تبده ولاو كع ماعون مني انه بذيت العمر وهسه عود ارجع اجمعه بعد هذا العمر كله انته هم تجمع اسنينك اوتطرح او تجمع صفر تدري انه اويك ابد ماينه صوج احنه ندري بالقطار ايمر سريع وندري بالعوسج فلا نلحه تمر	عود كلنه احنه مثل ذيج السنايل وندري بيها اشما تزيد ابطولها هم تنكسر اثنيته ماجنه ندري السجه منه تنتظر جيت القطار اتنام كل الليل تحلم بالقطار ومن يفاركا اتنومس بالصر وانته مثلك تابه وماعندي راي امكابل البستان واترجه الشجر خاف شجره اتنام وايضع الثمر
--	--	---

## غبشة لبنادم جديد

العتبة حضره انزشت اهماي النذر آه.. النذر آه الجسر عابرك.. وصوبينك اشتعلن اعيون ايجدحن ويضون على الوان الخراب عالمآذن.. عالكنائس عالتكايا وعالثنايه الطالععات أمن المدارس على تنورات بيبه الشذري يضوي وع الغياب.. آه.. يا صوب الغياب هاكتر فرهدني حزنك هاكتر... جم هاكتر ياهاكتر بعدك شباب الساعة دكت آدري دكت خلني حالم شفت حاكم.. بيده تفكه امزنجرة وشاجورهه ايضبح عليهه	وشفت ورده ومايهه امغيش عليهه وشفت نثيه.. اشلون نثيه الدينه طاحت بين اديهه وشفت.. لا.. ماشفت مثل الشفته ويه الحرب.. ويه السلب.. ويه النهب كبل الباب ذاك الرزه من زعلت عليه سولف وغاب .. غاب	كازم غيلان الساعة دكت آدري دكت خلني نايم.. دنيه ليل وجية الغبشة بعيدة أهواي درب الغبشة مو حش وانه آدري الليل يطوي ابليل والطيف اشتهاي وكمرة زنت كمره والفارس لكاني ابعتبة الحرية واكف بيرغ احمر شايل ابجفي ونشيد البارحة ابروحي حداني الساعة دكت : لاتفرزني بعدي احلم تراني شفت عرس القاسم ونذر ابي والياس.. وصواني واسمع ابروحي سهيل اخيول فرسان وجناجيل... وتراحي والمعاضد.. والمحاسب والروازين عليهه ائذور خضره العمر سفرة
--	--	--



## ومضات

محمد جواد الكعبي

1

تعتب اعليمين  
جفن محتاج الوكت  
رايد بجي  
تعتب اعليمين  
ولايفيد الحجى  
هي مو ذيج  
المحنة أتغيرت  
روحي تابوت  
أمكابر سيرت  
نياط كلبى  
أتكطعت  
صاير رجي  
\*\*\*\*

2

بطلت اكابر  
أريد أحجي  
الصدك  
بطلت اكابر  
ولا أعرف أسلوب  
أهل المنابر  
روحي أمتلت  
بجروح  
رفيجي الحزن  
ميروح  
أعيد العيد هذا  
بالمكابر  
\*\*\*\*

3

كسر ظهري  
سواهة الزمان  
وكسر ظهري  
بعد طوفان مائة  
نشفت نهري  
مخوص من أم بيه  
أصرخ كالمو شبيه  
حمل فوك الحمل  
حطالي دهري

عوفني ..  
ارد استريح ..  
ارد ارجع حلي ..  
و اتباهه ائبكه ..  
ما بكه ابعمرى ..  
و ارد اصالح دنيتي ..  
ايسدها استريح ..  
عوفني ..  
و الله مليتك حجي ..  
و كالم و كالم ..  
و اطباع سودنها الزعل ..  
ما عرفت ..  
ايوم الصدك ..  
لا حل صحح ..  
جنت اشوفك ..  
بخت دنيه ..  
و مهابه ..  
و علك ..  
مشدود اضرخ ..  
و جنت اشوفك ..  
تارس الدينه فرح ..  
و الناس نومه ..  
و على جقيني ..  
طيور الحب تطيح ..  
عوفني ..  
و روح اهبواك ..  
و آنه خليني اهبواي ..  
وياك ..  
ريش اجناحي ..  
ما صافحله ربح ..  
عوفني ..  
ارد استريح ..  
عوفني ..  
و سد باب غيظك ..  
و اخذ كل الذكريات ...  
خلي أوجد حيلي وين ..  
بيا كتر ..؟  
يا سيحه بات ..  
عوفني ..  
الدينه كصيره ..  
القات من عمر الورد ..  
محسوب مات ..  
و ما صفت ..  
بس النياحه ..  
و لوعة المفطوم ..  
للمفطوم شوغه ..  
و دمعه خرسه ..  
و عين تري ..  
تريد صدر الامهات ..  
و شكت العفه سترها ..  
و راحت ائو ز الشرف ..  
بين البنات ...  
و كسرة خاطر چيره ..  
و ائها حوبه ..  
و اليجتر ..  
خاطر المكسور ..  
عاش ائبلا نفس ..  
ناقص عمر ..  
ناقص حياة ...  
عوفني ..  
خلي أجر حسرة ندم ..  
و أحجي ائلي ..  
بلسان راهب ..  
ما حجه وجهين ..  
كل عمره صريح ..  
عوفني ..  
عوفني ..  
عوفني ..  
ارد استريح ...



## أحدث الكتب

- صدرت في بغداد مؤخراً الكتب الآتية:
- ذكريات المسرح الصعب/ ثامر الزيدي. اعداد وتقديم حسين يعقوبي/ اصدار دار الرواد- بغداد.
  - انهار/ رواية الأستاذ علي ضياء الدين. اصدار دار ديموزي- دمشق.
  - ليولة/ رواية ازهار رحيم. اصدار دار سطور- بغداد.
  - اكتشاف الحب/ أوراق من مدونتي الشخصية/ رواية الأستاذ مروان ياسين الدليمي. اصدار دار نينوى- دمشق.
  - عفواً لا تحضر سيدي المسيح/ مسرحية محمد خضير الحمداني/ اصدار اتحاد الادباء والكتاب- بغداد.
  - الدكتوراتور بطلاً/ تأليف الأستاذ رياض رمزي. اصدار دار سطور- بغداد.
  - زهر القرايين/ رواية ناهي العامري/ اصدار اتحاد الادباء - بغداد.



## قراءة

## رواية سلام عبود التاريخية:

## «تغريبة ابن زريق البغدادي الأخيرة»

## سعيد الروضان

إذا صح الكلام بان رواية "روبنسون كروزو" لدانيال ديفو التي نشرت عام 1719 هي أول رواية في الأدب الإنكليزي، فإن رواية "وغري" لوالتر سكوت التي نشرت عام 1814 هي أول رواية تاريخية، فيكون الفارق الزمني بين الرواية والرواية التاريخية أكثر من قرن من الزمان، ويعد كتب الكسندر ديماس الأب رواية الفرسان الثلاثة، وميشال زيفاكو روايات جسر التنهدات وباردليان، وليون تولستوي رائعتي الحرب والسلام مستلهماً حرب نابليون ضد روسيا. وأدلى الأدباء العرب بدلوهم فكان أمين معلوف علامة مهمة في الأدب الروائي العربي الذي كتب سمرقند، وليون الأفريقي، حدائق النور، موانئ المشرق التي اُرخت القضية الفلسطينية، وكتب جرجي زيدان عدداً كبيراً من الروايات التاريخية، أما الروائي نجيب محفوظ فقد كتب ثلاث روايات تاريخية: "عبث الأقدار"، "رادوبيس" و"كفاح طيبة" مستلهماً التراث الفرعوني.



والتين، وهو يمنح الموجات اللاصقة بالنور ابعاداً لانهائية. عدنا بسلام، لكنه اعتقل في الزيارة الثانية بصحبة الصحفي العمري القدير هشام الطائي (أبو الحارث)، وبعد التغيير الذي حصل في العراق عام 2003 اصدر مجموعته القصصية "العودة إلى آل أزيد"، واستنتجت إنه استلهماً من أجواء تلك الزيارة، كانت زيارته الحقول، ونيابات القصب والبردي وبيوتها الآمنة سمة من سمات تلك المجموعة. كما أنه استلهم من زيارته إلى مستعمرة الجذام في "البتيرة" في محافظة ميسان التي كُلف بها من قبل جريدة "طريق الشعب" آنذاك، روايته "ذبابة القيامة"، والشاهد الثالث هو زيارة سلام عبود لقبر والدته رحمها الله، عام 2007، وظهر ذلك في اللوغو على صفحته على الفيسبوك وهو يمس القبر مساً خفيفاً مع علائم الحزن والأسى التي سادت ملامحه، وهنا أقول ربما انبثقت فكرة وفاة أبي زريق البغدادي في قرطبة من هذه اللحظة الحاسمة، وربما زواج شخصيات عديدة لينتج الشخصية الأساسية أبو سليمان أو عامر المجريطي كما يسميها ياقوت الحموي وهي ( المدريدي) بلغة هذا الزمان، الذي يحمل بعضاً أو كثيراً من شخصية الروائي.

"فرغت من اللقاء، رفعت رأسي نحو الأخيرة (بطة رئيسة من الفرع النصراني من العائلة في قرطبة، ويقوم أخواها راميرو بإدارة مزارع ابو سليمان المجريطي)، فوجدتها تتوسد القبر، كأنها تعانق شخصاً حياً... جلست أمام القبر والرقعة أمامي موضوعة عليه، وشرعت اتباري مع الفيرة في اظهار حركة البكاء، وأنا لا أدري على وجه اليقين عن من ابكي: على شخص لا أعرفه معرفة أكيدة، أم على مصيره الغريب الغامض،

أم على خيباتي الشخصية! ص 25.

دخلنا المقبرة معاً. ترجمت بخفة، لكنها كانت تهوي، فأسرعت وأمسكت بها، فما كان منها إلا أن احتضنتني باكية، وهي تقول: -لقد قتلتها ولن أغفر لنفسي.

وحين وصلنا القبر، ناولتني الرقعة وقالت: -اقرأ بصوت عال.

-لا تؤاخذيني كثيراً لو تلكأت في القراءة، فانا مرتبك، كما ترين.

لم تعقب على كلامي. أحسست أنها غير معنية بشيء مما أفكر به أو أحسه. كانت غارقة تماماً في حزنها. فتحت الرقعة وشرعت أقرأ، وهي تتفأ أمامي مترنحة، يفصل بيننا قبر ابن زريق، ركزت أنظاري في الرقعة، لأن الفيرة لبثت تميل إلى أمام وإلى وراء، كما لو أنها تهوي على صفحة القبر:

لا تعدليه فإن العذل يُولِعه قَد قَلت حَقاً ولكن ليس يَسْمَعُه جاوِزت في نصحه حَداً أُضْرِبُه مِن حَيْثُ قَدِرت أن النصح يَنْفَعُه قَد كَانَ مُضْطَلَعاً بِالْخَطْبِ يَحْمِلُهُ فُلَّعَتْ بِحُطُوبِ الْبَيْنِ أَوْلَعُهُ ما أَبَ مِنْ سَفَرٍ إِلا وَأَرْعَجُه عزم إلى سَفَرٍ بالرغم يَزِمَعُه كَأَنَّمَا هُوَ فِي جَلٍ وَمَرْتَحِلٌ مُوَكَّلٌ بِقضاءِ اللَّهِ يذُرْعه اسْتَوْعَدَ اللَّهُ، فِي بَغدادِ، لِي قَمَرًا بِالرَّخِ من قَلِكِ الأرزارِ مَطْلَعُهُ وكَم تُشْفَعُ بي أن لا أفرقه، وللضرورات حال لا تُشْفَعُه (ص 24)

تعتمد الرواية عالمياً بنوياً خاصاً تقوم عليه منذ فصلها الأول في قرطبة لتنقل إلى بغداد، انها قصيدة خلفها ابن زريق البغدادي بعد رحيله المأساوي.

- أهذا شعره؟

- يا ويلي! هذه روحه يا أبا سليمان، روحه. هذا لا يسمى شعراً، هذه روح، روح طاهرة، محبة عظيمة، لا توجد الأرض والسماة مثلها بعد اليوم، روح سكت هنا وخلفت وراءها جسداً هامداً غريباً مهانداً. (ص 26).

كتب العديد من النقاد والدارسين عن الرواية التاريخية، ففي كتابه "الرواية التاريخية" يقول جورج لوكانش "هي أبه رواية تثير الحاضر ويعيشها المعاصرون بوصفها تاريخهم السابق)، ولكنها من الممكن أن تكون انصياعاً للتاريخ وهذا يضر السرد ويحوه إلى تابع يصف الحوادث والأمكنة والأزياء،

وتقول الناقدة نادية هناوي ( نحن نريد أن يتعامل الروائي مع التاريخ من منظور ما بعد حداثي مستعملاً موضوعات جديدة تماشى النظريات التاريخية المعاصرة التي ترى الإفادة من التاريخ الرسمي. ويصفاها سعيد يقطين (عمل سردي يرمي إلى إعادة بناء حقبة من الماضي بطريقة تحليلية حيث تتداخل شخصيات تاريخية مع شخصيات متخيلة. أما د. هالة فؤاد فتصفها (أكثر النصوص الروائية وفرة وكثافة في مساحات التخيل، وحدة المباحثة وعمق الالتباس وثرها الحيرة والدهشة العارمة المثيرة)، وتؤكد الدكتور نادية العزاوي على ان الرواية التاريخية ( تحتاج إلى رواي ملم بالتاريخ).

أين تقع رواية سلام عبود "تغريبة ابن زريق البغدادي الأخيرة"، انها عمل يعتد به، سلك شيئاً من الريادة في تناوله لدولة الأندلس في حقبة أفول عرشها وانتقل إلى بغداد في أوج الصراعات الإقليمية. اعتمد عبود قصيدة أبو الحسن بن زريق البغدادي "لا تعدليه" التي يقولون في وصفها، عينية لأن قافيتها الحرف عين، أو فراقية لأنها تتناول فراق الحبيب، أو يتيمة لأنه لم يكتب غيرها وهذا يحسب للروائي ابداعياً. كتب ابن زريق البغدادي قصيدته بعد هجرته بغداد وقمرها "حبيبتها" إلى الأندلس بسبب ضيق الحال، غير إن الحاكم أبو الخير عبد الرحمن الأندلسي لم يجره سوى النزر اليسير، فعاد إلى الخان مهموماً ليفارق الحياة. يكسو عبود الهيكل العظمي للرواية والإبطال والشخص بشارع إنسانية. "الفيرة" النصرانية صاحبة الخان التي تصرخ من جوراحها: أنا قتلتها، أنا التي أوصيت أن يقرأ القصيدة أمام الحاكم الأندلسي الذي أجهز عليه بعظيته النزرة. وهنا يتطوع أبو سليمان المجريطي ( المدريدي) إلى ايصال الخمسة آلاف دينار إلى عائلة ابن زريق في بغداد، ويعلم أنه ذاهب منها إلى بغداد. يتفق مع عمران العراقي على تسلم مقتنيات ابن زريق، ملابس خلقة وخاتم بحجر ثمين.

انجز عبود الفصل الأول بلغة شفاقة وبناء محكم يشد القاري، لكنه جاء فصلاً قصيراً (47 صفحة) باقياً إلى عدد الصفحات الكلي (339 صفحة) ولم يعط المؤلف القاري فرصة التعرف على مدينة قرطبة وتفاصيل الحياة فيها، وحتى أسماء الأماكن كانت مبشرة لأن الروائي لم يعيش في قرطبة ولم يعرف على حواريها وازقتها، دليل انه يصف "الفيرة" بأنها صاحبة الخان، وهل إن هذا الخان هو الوحيد؟ ولا يحمل اسماً، على عكس ذلك عندما يصل ابن زريق بغداد نرى الروائي يصف كل شيء بدقة مع ذكر الأسماء والكلى.

## امرأة في الريح

## سعد جاسم

امرأة تركض في الريح  
تتعثر بعباؤها السوداء  
لكنها تبدأ لا تطيح  
وكانت تلهث  
في قلب العاصفة الصفراء  
وتقاوم كل ذناب الوقت  
ومن فرط القهر تصيح:  
-أنا لسست خائفة  
لأن لسست مُدْبِنَةٌ  
وإنما أريد البحث  
عن ولدي الجريح  
الذي أُخْطِفتُ من بينه  
ومن أحضان زوجته  
وأطفاله الناهين  
في ظلمة البلد الحزين  
الظلامي  
والعسس الغامضون  
والقتلة الدمويون  
وأبناء المليون كلب  
وأفعى، وتعلب مجنون  
هُم الذي إختطفوه  
وَضَمَوْهُ وغيَّبوه  
وها هو إخْتفى  
في أيّ جُبِّ صَفَى  
وأين هُمْ صَيَعَوْهُ؟  
فَنَحْنُ لا ندري  
وقَدَ يكونون  
يا كبدِي قَتَلَوْهُ  
وفي متاهة المقابر الرهيبة  
قد كانوا غَيَّبَوْهُ  
بيووووو  
بيووووو  
ي  
ب  
و  
ه  
عليك يا ولدي  
بيووووو



## لَمَّ الشَّمْلُ

## بلغات الشعوب

قصة: آرثر سي كلارك

ترجمة: زيد الشهيد

يا شعوب الأرض، لا تخافوا... جنناكم مُسالِمِينَ... ولم لا؟ نحن أبناء عُمُومِكُمْ؛ لقد كنا هنا من قبل. سَتَعْرِفُونَ عَلَيْنَا عندما نلتقي بعد ساعات قليلة من الآن. نحن نَقْرُبُ مِنَ الْمُنْظُومَةِ الشَّمْسِيَّةِ بِسرعة تُعادل سرعة وصول الرسالة الراديوية هذه... نَعَم شَمْسِكُمْ تُهَيِّئُنَا على السَّمَاءِ أماناً. إنَّها السَّمَاءُ التي تشارك بنا أسلافنا مع أسلافكم منذ عشرة ملايين عاماً... نحن مخلوقات بشرية كما أنتم؛ لكنكم تسيتم تاريخكم بينما نحن على تذكّر دائم مع تاريخنا. لقد استعمرنا الأرض، في عهد الزواحف الكبيرة، التي كانت تموت عندما جننا ولم نستطع أنقاذها. كان ملككم كوكباً استوائياً آنذاك. رآودنا شعورٌ أننا سيكو

مَكَاناً مثالياً لشعبنا؛ لكننا كنا مُخطئين. وَرُغْمَ أنَّا كُنَّا أسياء الفناء إلا أنَّا لم نَكُنْ نَعْرِفُ سوى القليل عن المناخ، والتطور، وعلم الوراثة. ولملايين الأجيال... لم تكن هناك شتاءات في تلك الأيام - ازدهرت المُسْتَعْمِرَة. وَرُغْمَ أنَّا كانت مُنْعَزَلَة في كَوْنٍ تَسْتَعْرِفُ الرِّحْلَةَ فيه من كوكب إلى آخر سنوات فقد استمرت على تواصل بالحضارة الأم... استمرت سُفُنُ القِضَاءِ تتواصل وتُنْقَلُ أخبارَ المَجْرَةِ ثلاث أو أربع مرات في كل قرن. غير أن الأرض شَرَعَتْ تَتَغَيَّرُ مِنْذُ مِليونَي عام. كانت على توالي العصور جنَّة استوائية مُعتدلة، ما لبثت درجات الحرارة إن انخفضت، وصار الجليد يُسَلِّمُ مِنَ الْقَاطِبِينَ... ومثلما تَغَيَّرَ المناخُ تَغَيَّرَ المُسْتَعْمَرُونَ أيضاً. نَدْرِكُ الآنَ إنَّه كانَ تَكْيُفًا طَبِيعِيًّا مَعِ نَهاية الصَّيْف الطَّوِيلِ؛ لَكِنَّ أولئك الذين جَعَلُوا مِنَ الأرضِ وَطَنَهُمْ لأجبالٍ عَديدة اعتقدوا أنهم تَعَرَّضُوا لهجومٍ مِن قِبَلِ

مَرَضٍ غَريبٍ وَيغِيضُ. مَرَضٌ لا يُؤدِّي إلى الموت، ولا يُصِيْبُ بايَّ أذى جَسدي، بل يَسببُ بِتَشْوِيهِ لَيْس إلا. بعض من الناس كانوا يَتِمَتَعُونَ بِصانَة؛ انقَلَبَتْ إلى ابنائهم كذلك... وهكذا؛ في غضون بضع آلاف من السنين انقسمت المُسْتَعْمِرَة إلى مجموعتين مُنفصلتين- نوعين مُنفصلين تقريبا- خَسودين ومَشَكَّكتين ببعضهما.

التقسيمُ أُحدَثَ الخَلاف والتحاسد، ومن ثم الصراع... ويتفكك المُسْتَعْمِرَة وسوء المناخ بِشَكلٍ متواصل انسحب من الأرض أولئك الذين كانت لهُم إمكانيَة العيش فيها. أمَّا الذين بقوا فقد عرفوا في التبرية. كان يُمكن أن تُحافظ على تواصلنا، لكن كان هنالك الكثير من المهام القيام بها في كَوْنٍ يَضُمُّ مئات التريلونات من الكواكب. حتى أعوام قليلة لم نَكُنْ نَعْلَمُ أنَّ مِنكُمْ مَنْ نجا وبقي على قيد الحياة. ويوم



وطن حر وشعب سعيد

# طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

تابعوا  
اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

ساهموا في التبرع لبناء  
مقر الحزب الشيوعي العراقي  
من خلال

AsiaHawala 07742611408

ZAIN CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

## معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- الرفيقة منتهى تقي (ام مسار) من المئتي 100 دولار  
- الرفيق سيد احمد السيد محسن من الناصرية 100 الف دينار.  
الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.  
معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



سيد احمد السيد محسن



منتهى تقي (ام مسار)

ليس مجرد كلام

## يبقى قطاع التربية والتعليم متعثراً الخطى!!

عبدالسادة البصري

من أهم مقومات أي بلد يتطلع إلى التقدم، نهوض التربية والتعليم وارتفاعها إلى أعلى درجات النجاح والتطور.

كم كتبنا في هذا الموضوع؟! وكم طرحنا من السليبيات والمقترحات والحلول للنهوض بهذا الواقع المتدنّي جداً لأهمّ مفصل من مفصل حياة الأجيال الحالية والقادمة، لكن بلا جدوى. فلم يسمعنا أحد وكأن في آذانهم وقراً، أو سمعونا ولم يعيروا اهتماماً لما قلناه وكتبناه، بل لم يتحرك أحد لمعالجة ولو جزء من هذا التردّي الواضح والملموس في مجال التربية والتعليم. والسبب الرئيسي والأهم هو المحاصرة المقيتة والمصالح الفئوية الضيقة والضمان المبيته، التي تبحث عن المنافع أينما كانت لترفع بها نسبة أعضائها هنا وهناك، حتى بات المنصب الوزاري ووالدرجة الخاصة سلعة يتاجرون بها دون وازع من ضمير، متناسين أن هذا المجال هو بوابة المستقبل للجمع شعباً ووطناً. لكن من يسمع، ومن يقرأ؟! والنفس تحجرت واعتلاها صدى الخراب والفساد للأسف.

قبل شهرين بدأت السنة الدراسية الجديدة، وعاد أبناؤنا إلى الصفوف بعد عطلة الصيف، لكنهم فوجئوا بعدم وجود الكتب المدرسية، وتبليغهم أن يحصلوا عليها من الأسواق، أو كيفما كان، رغم ما عانوه من مرارة المتابعة الكرونيّة خلال سنتي الجائحة، عندما دخلوا الامتحانات وكانت بين حضورية والكرونيّة، فنجح من نجح وفشل من فشل. عادوا ليصطدموا بعدم وجود الكتب المدرسية هذه المرة، أو تأخرها لحد الآن، فما قيمة النجاح بلا أدنى معرفة ومعلومة، أكثرهم لم يعرفوا كتابة حتى أسمائهم بالشكل الصحيح إملاً، وما فائدة النجاح المستمر والمعدلات العالية جداً بلا أي معلومات ترفع من مستواهم العلمي والمعرفي؟! أغلب الطلاب الذين وصلوا إلى الجامعات خلال هذه السنوات وبالمعدلات الهائلة التي صدمت الجميع، لم يستطيعوا فك الخط بالشكل الصحيح، يخطئون إملاً، وغالب الذين تخزجوا من الجامعات منذ سنوات ولحد الآن اقتعدوا الرصيف بلا عمل، وأن هناك من التلاميذ من لم يعرف أي شيء!!

حين تخرج ابني في الجامعة قبل عامين جاءني قائلاً: ها قد حصلت على الشهادة الجامعية الثانية - بكالوريوس بعد الدبلوم - أريدك أن تجد لي عملاً أو تعييناً لأستفيد من شهادتي في الأقل. وقلت أمامه صامتاً وحائراً والدمع يكاد يطر من العينين، ماذا أجيبه؟! والبلاد لا يسودها غير الفاسدين المتحاصنين اللامبالين بها وبناسها للأسف!

في النهاية هاهو الآن يشتغل حارساً بشكل مؤقت أياماً وفي العجالة أياماً أخرى، شاب في ريعان الشباب بعد أن درس وتعب واجتهد وحصل على شهادتين جامعتين يقضي ليله ساهراً يحرس بيتاً ما، ونهاره نائماً من شدة التعب، لا يعقل هذا؟! وأنا على يقين تام أن الكثير جداً من أبناؤنا على شاكلته!

لهذا أقول: إذا بقي الحال كما هو عليه، تردّ وخراب في التربية والتعليم بكل ميادينها، ومحاصرة مقيتة ومصالح حزبية وفئوية ضيقة في التعيينات وغيرها، واستشراف فساد لا أول له ولا آخر، فمن ينصلح حال البلد أبداً، بل سيمضي من سيء إلى أسوأ ومن تردّ إلى أكبر!

واكرر قولي: انتهوا إلى الشباب، والأهم في التربية والتعليم، لأنهم من سيني الوطن، وانتشلوهم من الضياع في خضمّ صراعاتكم التي جرت الوطن إلى الخراب والحضيض، ولا تنسوا أنهم انتفضوا على هذا الواقع في تشرين وما يزالون منتفضين كلما قدحت شعلة ما، وقد قدّموا المئات من الشهداء وهم مستعدون لتقديم المزيد إذا استمر تجاهل مطالبهم المشروعة!

## نوقشت في الجامعة العراقية

# رسالة ماجستير عن جريدة «اتحاد الشعب»

بغداد - رقية مجيد



«لذلك فهي عنوان جدير بالدراسة، ويستحق البحث والاهتمام والمتابعة من قبل المختصين». هذا وعلمت «طريق الشعب» من صاحبها الباحث داود أن كتابتها استغرقت عامين كاملين. وفي ختام الجلسة التي استمرت ثلاث ساعات، قررت لجنة المناقشة إجازة الرسالة، ومنح الباحث درجة الماجستير بتقدير امتياز.

والتي حصلت على حق الصدور العلني في 20 كانون الثاني عام 1959، وترأس تحريرها الرفيق الراحل عبد القادر اسماعيل البستاني. وقال أن «اتحاد الشعب» استقطبت اهتماماً واسعاً على المستويات المحلي والعربي والدولي. وقد زاد عدد نسخها اليومية على 30 ألفاً، وهو رقم لم يكن مسبقاً. كما كان لها دور كبير ومؤثر في المشهد السياسي

شهدت «الجامعة العراقية» في بغداد، الخميس الماضي، مناقشة رسالة ماجستير حول جريدة «اتحاد الشعب»، الجريدة المركزية للحزب الشيوعي العراقي في سنوات 1956 - 1961.

رسالة الماجستير التي تقدم بها الباحث مصطفى عباس داود إلى كلية الآداب، حملت عنوان «موقف جريدة اتحاد الشعب من التطورات السياسية الداخلية والخارجية في العراق (1959 - 1960)». وقد جرت مناقشتها على «قاعة الأستاذ د. جاسم مبارك» في الجامعة، وأمام لجنة أكاديمية مؤلفة من أ.د حسان ريسان خلف رئيساً، أ.د جاسم محمد هابس عضواً، أ.م.د عماد كريم عباس عضواً و.م.د سيف عدنان رحيم عضواً ومشرفاً. وحضر جلسة المناقشة سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفيق رائد فهمي، وجمع من المهتمين والمُعنيين. وشهدت الجلسة مناقشة مستفيضة حول دور الصحافة الشيوعية في المشهد السياسي العراقي، وتأثيرها البارز والمحوري في محطات هامة من تاريخ العراق السياسي الحديث. وأشار الباحث داود، في سياق عرضه محتوى رسالته ودفاعه بشكل أكاديمي عن مضامينها، إلى أهمية دور جريدة «اتحاد الشعب» التي واكبت ثورة 14 تموز

## «العمالية» تكرم رفاقها المساهمين في مهرجان «طريق الشعب»

بغداد - عامر عبود الشيخ علي

كرّمت اللجنة المحلية العمالية في الحزب الشيوعي العراقي، رفاقها في المنتدى العمالي الثقافي التابع للمحلية، على مساهمتهم الفاعلة في مهرجان «طريق الشعب»، الذي اختتم أخيراً وانتشر صده واسعاً بين الجماهير. وأقامت المحلية الجمعة الماضية في مقرها ببغداد، حفل تكريم لرفاقها، متمنة دورهم وجهودهم وتمييز خيمتهم التي احتضنتها أرض المهرجان. وهم كل من بسمة رياض وتضامن عبد المحسن ومهدي جواد وكامل نصيف ومحمد فنان وقمندان عباس. ووزع سكرتير المحلية الرفيق حسين علي، شهادات تقدير على المكرمين، متمنيا لهم الاستمرار في نشاطهم المتميز من أجل حزبهم ووطنهم. هذا وأعرب الرفاق عن سعادتهم بالتكريم، الذي رأوه حافظاً لتقدير الأفضل والاستمرار في العطاء من أجل الوطن الحر والشعب السعيد.

## علماء فرنسيون يباشرون تأهيل متحف الموصل الحضاري

الموصل - وكالات



وافتح في العام 1974. وكانت عصابات داعش الإجرامية قد دمرت في منتصف عام 2015، هذا المتحف الذي يعد ثاني أكبر متاحف البلاد، وحظمت قطعه الأثرية، وأبرزها الثور المجنح، بالمعاول والفؤوس.

بأشر علماء آثار فرنسيون، أخيراً أعمال صيانة وتأهيل المتحف الحضاري في الموصل، الذي دمر داعش الإرهابي الكثير من محتوياته العائدة لتاريخها آلاف السنين. وقال مدير المتحف زيد غازي، إن «علماء الآثار الفرنسيين، وهم خبراء يعملون في متحف اللوفر بباريس، شرعوا بإعادة إعمار وتأهيل المتحف». مبيناً في بيان صحفي أن «العلماء المذكورين تمكنوا من إعادة جمع ولصق وتثبيت قرابة ثمانية آلاف قطعة حجرية، كانت قد فجرت أو كسرت في تلك الآونة». وأشار إلى أن «المتحف يرتبط مع هؤلاء العلماء بعقد يمتد لخمس سنوات بغية إعادته إلى عهده السابق»، موضحاً أن «المتحف أنشئ في ستينيات القرن الماضي،

## د. عدنان المسعودي في بيتنا الثقافي

# عن «دراسات هادي العلوي في التراث»

بغداد - ناهي العامري



د. عدنان المسعودي (إلى اليسار) وسعدون هليل

وانتهى د. المسعودي إلى أن «العلوي استطاع التمييز بين الزهد والحركات الاشتراكية في الإسلام. فمثلاً مفهوم الزهد يقتضي هجر الحياة واعتزالها، لكن النضال من أجل تحقيق العدل والمساواة أمر مختلف».

من أجل اقرار العدل والمساواة الاجتماعية، وتقليص الفوارق الطبقيّة، أو على الأقل تشذيب مخالب وانياب الأغنياء والمترفين»، مضيفاً أن هناك «كنزاً من الأفكار والمثل العليا أفرزه عقل ووجدان العلوي».

وأشار د. المسعودي إلى أن «أفكار العلوي ونظرياته تتمتع بخصوصية نوعية، تتوالد منها حقول فلسفية ثرية يمكن عرضها من زوايا مختلفة وبقراءات متنوعة»، منوهاً إلى أنه في هذه المحاضرة يتعامل مع الأفكار والتصورات الكلية لفكر العلوي، لا مع الوقائع والأحداث التي تتصف بالجزئية. وتابع قوله أنه «من المؤكد أننا لا نستطيع التصدي لكل أفكار العلوي ذات الاتجاه الفلسفي، نظراً لتشعب مواضيعها وتنوعها».

وتطرق المحاضر إلى مفهوم «السلطة» في نظر العلوي، والتي هي «ليست عقيدة دينية أو نظرية ولاية أو خلافة، وليست حقاً مطلقاً، بل هي ممارسة زمنية لإقامة العدل».

صيف منتدى «بيتنا الثقافي» في بغداد، السبت الماضي، د. عدنان المسعودي الذي قدم محاضرة بعنوان «دراسات هادي العلوي في التراث». استمع إلى المحاضرة التي أدارها الإعلامي سعدون هليل، جمع غفير من المثقفين والمهتمين في الشؤون الثقافية والفكرية. في البداية، قدم مدير الجلسة سيرة موجزة للمفكر الراحل هادي العلوي، واصفاً إياه بـ «النزيه والزاهد والمخلص لوطنه». وأوضح هليل أن العلوي كان يحلم بتحقيق العدالة الاجتماعية، التي نادى بها في أعماله الفكرية والأدبية، مرجعاً على كتابه المثير للجدل «هكذا تكلم العلوي»، والذي يعد خلاصة تجربته الفكرية والفلسفية. بعد ذلك، استهل الضيف محاضرتَه بالقول أن «العلوي أفنى حياته في البحث والتفكير والنضال

## «منتدى نازك الملايكة» يحتفل بذكرى تأسيسه

بغداد - طريق الشعب

يقوم «منتدى نازك الملايكة» الثقافي في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، غدا الأربعاء، حفلاً ثقافياً وفنياً في مناسبة الذكرى الـ 17 لتأسيسه. يبدأ الحفل عند الساعة الرابعة عصراً على «قاعة زها حديد» في مقر الاتحاد بساحة الأندلس.

والدعوة عامة

## عن «إشكالية المثقف والسلطة»

بغداد - طريق الشعب

يعقد «ملتقى إبراهيم الخياط» الثقافي في بغداد، السبت المقبل، ندوة بعنوان «إشكالية المثقف والسلطة.. هل من جديد؟»، يضيف فيها كلا من د. فوزي حامد الهييتي و د. عبد الهادي المرهج ود. علي مهدي. تبدأ الندوة في الساعة الرابعة عصراً في مقر الحزب الشيوعي العراقي بمنطقة الكرادة داخل - خلف محطة وقود «أبو أقلام».

## شيوخو الزبيدية يتفقدون الرفيق غازي الميدان



الزبيدية - شاكر القرشي

زار وفد من منظمة الحزب الشيوعي العراقي في قضاء الزبيدية محافظة واسط، أخيراً الشخصية الوطنية والاجتماعية الرفيق الهادي غازي صلال الميدان (أبو حيدر)، في منزله بقضاء النعمانية، للاطمئنان على وضعه الصحي. رحب الرفيق أبو حيدر بالوفد المكون من الرفيقتين كاتب هذه السطور وحيدر شاكر والصادق علي جميل الكنان، تحدث عن دور الحزب في الساحة السياسية، ووقوفه الثابت مع الجماهير ومساندة قضاياها المطالبية ومصالحها المشروعة.

ثم تطرق إلى نشاطه الحزبي إبان ستينيات القرن الماضي، وما تعرض له من ملاحقة وسجن على أيدي النظام الدكتاتوري المباد.

ونقل الوفد إلى الرفيق أبو حيدر تحيات قيادة الحزب ورفاقه في الزبيدية وعموم واسط، وتمنياتهم له بالصحة والعافية والعمر المديد.

## رابطة الأنصار تزور عدداً من رفاقها في أربيل

أربيل - طريق الشعب

زار وفد من رابطة الأنصار الشيوعيين العراقيين، صباح السبت الماضي، عدداً من الأنصار في منازلهم بمدينة أربيل، وذلك للاطمئنان على أوضاعهم الصحية. وشملت الزيارات كلا من الرفاق مام طاهر أسعد وإسماعيل وحاجي هيني وأحمد ماستاو. وتفقد الوفد الأوضاع الصحية للرفاق، وتمنى لهم الصحة والسلامة. فيما تبادل معهم أحاديث حول الذكريات النضالية أيام الكفاح المسلح ضد النظام الدكتاتوري المباد، وأخرى حول الأوضاع السياسية الراهنة. ضم الوفد كلا من رئيس رابطة الأنصار الرفيق نعمان علوان سهيل، وسكرتير اللجنة التنفيذية للرابطة الرفيق شاكر عبد جابر، إلى جانب الرفاق بيكس محمد صابر وشيروان عدو محمد وسربت سياني.